وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إشكالية المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية

– السنة الثالثة ليسانس لغة عربية تخصص لسانيات عامة بجامعة المدية أنموذجا –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــداد الطالبتين:

سمية شنوفي

سومية سلام

إشـــراف الأستـــاذ:

عبد الرحمان زاوي

السنة الجامعية: 2023/2022م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

في نهاية عملنا نحمد الله العظيم ونشكره كثيرا، ونتقدم بجزيل شكرنا وعظيم امتناننا للأستاذ الفاضل :"عبد الرحمان زاوي" ونكون ممتنين له على صبره علينا وتعاونه معنا خلال فترة إنجاز هذا البحث.

إهـــــداء

(وَقُلْ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ)

[التوبة: 105]

إلهي لا يطيب الليل إلا يشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ...ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ...ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك يا الله...فيارب اشكرك على هذا النجاح

نجاح اليوم ها انا اكتب واقدم من خلاله كلمات شكر توصلها نسمات الرياح إلى المصابيح التي رافقتني طوال مشواري .

إلى الشمس التي انارت دربي .... إلى حبيبتي الغالية امي

إلى جذوعي وفروعي..... إلى سندي الدائم ابي

إلى الشمس التي أنارت دربي ... إلى حبيبتي الغالية أمي

إلى رفقاء دربـــي و إخوتـــي.... حسام، ويداد، إكرام، بشرى.

الى كل صديقاتي .

إليكم أهدي إليكم هذا العمل.

شنوفي سمية

إهـــــداء

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ (2) ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ (3) ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ (4) عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ (5) سورة العلق

الى ملجئي وملاذي بعد الله، الى منبع العطف والحنان الى اجمل ابتسامة في حياتي امي الغالية

إلى من رفعت رأسي افتخارا به، إلى أعظم وأعز رجل في حياتي، أبي الغالي.

إلى الذين لا أراهم أغلى من روحي إلى زوجي وإخوتي وأخواتي، إلى كل الأهل والأحباب اقاربي

إلى كل من يجمعنا بهم رباط العلم،

اليكم أهدي ثمرة جهدي في هذه الصفحات.

سلام سومية

مقدّمـــة

مقدّمة:

لأجل فهم علم من العلوم يجب معرفة مصطلحاته، إذ يقال أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم، ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما يتميز به كل واحد منها عما سواه وليس من مسلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية.

فإن فهم كل علم من العلوم قديمها وحديثها مضمون بفهم المصطلحات الحاملة الناقلة لأفكاره وتصوراته، وأولى المصطلحات بالفهم والإفهام عنوان العلم الذي يعدّ وعاء لما يتضمنه من موضوعات وإطارا مرسوما لما فيه من أفكار.

لذا كان الحديث عن المصطلح هو الحديث عن فحواه ومعناه داخل أي لسان فهناك الكثير من العلماء على اختلاف مشاربهم قد أولوا عناية كبرى لهذا المفهوم، إما بتعريفه أو بطريقة عرضه وتوظيفه داخل حقل من الحقول.

فالمصطلح يشكل حيزا كبيرا لا غنى عنه لأي مجال مهما كان نوعه، فهو الوسيلة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الأمم من خلال الاعتناء بلسانها ومن ثم بمصطلحاتها.

كما أنّه لا يمكن لنا الحديث عن المصطلح دون الحديث عن الترجمة التي لها الدور الفعال في ترجمة المصطلحات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية باعتبارها فن

من فنون الأدب واللغة، لها قواعد وضوابط خاصة في عملية قديمة قدم الزمان، كما تعتبر من أهم أدوات عملية التواصل ومعيار الثقافة والحضارة إذ لها أهمية كبيرة في المعرفة الانسانية.

وتعد اللسانيات واحدة من تلك العلوم باعتبارها نافذة مفتوحة على العالم الغربي نطل من خلالها لنضطلع على ابداعاته وإضافاته العلمية والمعرفية، ولأن حاجة الدرس العربي لهذا العلم للدخول إلى عتبة المعرفة المعاصرة ومستلزماتها، واكتشاف علاقات هذا العلم بالعلوم الأخرى فقد حضي هذا النوع الدراسات الجديدة بالبحوث المكثفة وخاصة على المستوى المصطلحات، فالبرغم مما لهذا العلم الحديث من مزايا إلا أنه يعتبر في نفس الوقت العلم الذي أثار العديد من الاشكاليات خاصة في الدرس العربي وهذا لما خلقته المصطلحات اللسانية من فوضى في المصطلحات، كما أثار العديد من المشكلات التي تتمثل في تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد، واضطراد في دلالة المصطلحات، هذا ما أدى إلى تشتت ذهن الطالب وعدم فهم استعاب تلك المصطلحات اللسانية، إلا أن هذا لم يمنع الباحثين من الاستمرار بالبحث في مجال المصطلحات بل صار يأخذ أهمية في ظرف يعج بالتغيرات والابتكارات التي لا تتوقف.

حيث تشهد اللسانيات العربية اليوم اضطرابا على مستوى مصطلحاتها اللسانية، لهذا كان تركيزنا في هذه الدراسة على: اشكالية المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم

اللغية العربية لطلبة السنة الثالثة ليسانس لغة عربية تخصص لسانيات عامة جامعة المدية أنموذجا.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب التي تتمثل في:

- كون المصطلح اللساني من المصطلحات المعقدة بطبيعتها.
- أن البحث في موضوع المصطلح اللساني له أهمية حيث يشغل كل باحث في مجال علوم اللغة بشتى فروعها.
- ضرورة دراسة المصطلح اللساني، والبحث في الجهود الفردية لمعرفة جديدها وكيفية تناولها للمصطلحات الفردية.
- كثرة التأليف عن فوضى المصطلح، فأصبح من الأهمية تثمين الجهود اللسانية العربية المعجمية في دراسة وتوحيد المصطلح اللساني، والتذكير بآثاره في تعليم اللغة العربية.
- لمعرفة الحلول المقترحة في دراسة وتوحيد المصطلح اللساني.

ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج، فالمنهج الذي اتبعه البحث قد جاء حسب متطلبات الدراسة "وصفيا مع آليتي التحليل والإحصاء ".

لتحقيق أهداف الدراسة أهمها:

- دراسة المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية.
- وضع حل اقتراحات وحلول لتعدد المصطلح اللساني.

- ايجاد حل للصعوبات التي يواجهها الطالب في فهم المصطلحات اللسانية.

ومن خلال تطلعنا لهذا العنوان يتبادر في ذهننا اشكالية وهي:

" إلى أي مدى تؤثّر المصطلحات اللّسانية في دراسة وتعليم اللغة العربية؟ "، وبدورها تتفرع إلى عدة تساؤلات:

- ما هي المشكلات التي يعاني منها المصطلح اللساني في الوطن العربي ؟
- ما انعكاس هذا الاضطراب في اللسانيات العربية؟
- ما هي الحلول المقترحة لهذا الاضطراب؟ وكيف تؤثر هذه المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية؟

وحتى نجيب على هذه التساؤلات المطروحة ونلمّ بموضوع الدراسة كان لابد من وضع خطة ترسم لنا هذا البحث استهلت بمقدمة وفصلين، فالفصل الأول نظري، أما الفصل الثاني فكان تطبيقيا، وعن قصد تجنب البحث إضافة مدخل لاستبعاد ظاهرة التكرار بنوعيها، أما بخصوص الفصل النظري فعنوناه بـ: المصطلح والمصطلح اللساني فيتكون من مبحثين، المبحث الأول عنوانه: المصطلح، تعريفه، آليات وضعه، شروطه، أما المبحث الثاني عنوانه: ماهية المصطلح اللساني. أما بخصوص الفصل التطبيقي فعنوناه بـ : إشكالية المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية الذي يتكون من مبحثين المبحث الأول: اشكالية المصطلحات اللسانية (تعدد المصطلح اللساني)، أما المبحث الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية.

ولابد أن كل بحث أن يتخلله صعوبات وعراقيل تعترض سبيل الباحث والتي تتمثل في:

– عدم توفير كتب كثيرة في مجال المصطلح اللساني، بالإضافة إلى قوانين صارمة لمكتبة الجامعة التي تلزم الطالب بإرجاع الكتب في مدة محددة وقصيرة، وإلا اضطر إلى معاقبته ومنعه من استخراج الكتب، ضف على ذلك غلق المكتبة في أيام العطل ونهاية الأسوع، وهذا ما أدى بنا إلى تأخر في إنجاز المذكرة، وكذلك صعوبات معنوية تتمثل في التعب، وبعد المسافة بين مكان الإقامة والجامعة وعدم توفر قاعات الإعلام الآلي داخل الجامعة. وشبكة الاتصال رديئة جدا. وصعوبة التعامل الميداني مع أفراد العينة، لأن من أكثر الصعوبات التي واجهتنا عدم الإجابة الكاملة من قبل الأساتذة وقلة الأساتذة المتخصصين في مجال اللسانيات.

وقد ذيّل البحث في الأخير بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

واعتمدنا في البحث على عدة مصادر نذكر منها: المصطلح النقدي والصناعة المعجمية دراسة في المعاجم المصطلحية وإشكالاتها المنهجية لـ: عباس عبد الحليم عباس، المصطلح العلمي في اللغة العربية لـ :رجاء وحيد الدويري، اشكاليات تلقي المصطلح اللساني (أعمال متلقى) علم المصطلح اسسه النظرة وتطبيقاته العلمية لـ: علي القاسمي، اشكاليات المصطلح اشكاليات لـ: رشاد حمزاوي.

وأخيرا نسأل الله أن يلهمنا الصواب والسداد فإن أصبنا فمن الله وحده، وإن أخطئنا فمن أنفسنا والشيطان، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل د/ زاوي عبد الرحمان

الذي أرشدنا وأشرف علينا وهذا لحسن حظنا، كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، سائلين الله لهم ولنا التوفيق.

والله المستعان

الفصل الأول:

المبحث الأول: المصطلح: تعريفه، آليات وضعه

1- تعريف المصطلح

1-1 تعريف المصطلح لغة

1-2 تعريف المصطلح الاصطلاحي

1-3 المصطلح عند العرب

1-4 المصطلح عند الغرب

2- آليات وضع المصطلح

3- شروط وضع المصطلح

المبحث الثاني: المصطلح اللساني: تعريفه، منهجية اختياره، واقعه في الكتابات العربية

1- المصطلح اللساني

1-1 تعريف المصطلح اللساني

1-2 المصطلح اللساني بين التراث والدرس الحديث

1-3 أهمية المصطلح اللساني

1-4 المعجم اللساني

2- منهجية وضع المصطلح اللساني

3- الواقع المصطلح اللللساني

ملخص الفصل الأول

الفصل الأول:

المبحث الأول: المصطلح: تعريفه، آليات وضعه، شروطه

تمهيد:

كانت بداية المعرفة الإنسانية تهتم بتعليم الأسماء أي المصطلحات إذ أن أول شيء علمه الله تعالى لآدم عليه السلام هي أسماء الأشياء الموجودة في الكون ويظهر ذلك في قوله تعالى: "وعلّم آدم الأسماء كلّها ثم عرضهم على الملائكة".

إن الحديث عن المصطلح هو الحديث عن فحواه ومعناه داخل أي لسان إذ نجد الكثير من العلماء على اختلاف مشاربهم قد أولوا عناية كبرى لهذا المفهوم وذلك إما بتعريفه أو بطريقة غرضه داخل حقل من حقول المعرفة.

ويشكل المصطلح حيز الأغنى عنه لأي مجال علمي مهما كان نوعه فهو الوسيلة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الأمم وتطورها في مختلف العلوم.

1. تعريف المصطلح:

1-1 في اللغة: المصطلح مصدر ميمي للفعل "اصْطَلَحَ" من المادة "صَلُحَ" وجاء في الصحاح "الصلاح ضد الفساد، والاسم: الصَلْح يذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا أيضا مشددة الصاد.[1]

وفي لسان الصلاح ضد الفساد: صلح، يصلَحُ، يصْلِح، صلاحا، صلوحا ...

والصلح: تصالح القوم بينهم، والصلح: السلام، وقد اصطلحوا.

وصالحوا وأصلحوا مشددة الصاد، وتصالحوا.[2]

أما في معجم الوسيط اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا.[3]

أما في معجم "أساس البلاغة" للزمخشري فيعرف أنه: (صلح، صلح، حال فلان وهو على حال صالح، وصلح فلان بعد الفساد، تصالحن عليه، واصطلح، وهم الأصح أي مصالحون.[4]

---

[1]- الجوهري إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور وعطار، دار العلم للملايين بيرت ط1، 1990م، مادة (ص، ل، ح)، 1/ ص383.

[2]- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج2، مادة (ص- ل- ح)، ص516، 517.

[3]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، ط4، ج1، ص520.

[4]- الزمخشري جار الله، أساس البلاغة، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية 1998، مادة (ص، ل، ح)، ج1، ص554.

وفي القاموس المحيط للفيروز أبادي نجد لفظة مصطلح بل الصلاح، وهو ضد الفساد، كالصلوح، صلح، كمنع وكرم، وهو الصلح بالكسر، وصالح وصليح وأصلحه: ضد أفسده ... والصلح بالضم: السلم ... وصالحه مصالحة وصلاحا واصطلاحا واصالحا وتصالحا واصطلحا واستصلحا: نقيض الفساد.[1]

وانطلاقا من كل هذه التعريفات نلاحظ أن هناك تداخلا بين المصطلح والاصلاح رغم التباين الذي بينهما، فالاصطلاح عملية لوضع المصطلحات، وقد ورد في كتاب التعريفات للجرجاني أربعة تعريفات اصطلاحية للفظ وهي:

الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

وقيل **الاصطلاح:** اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.

وقيل **الاصطلاح:** إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

وقيل **الاصطلاح:** لفظ معين بين قوم معينين.

نخلص إلى أنّ الجرجاني يؤكد بأنّ نقل أي مصطلح من معنى سابق إلى دلالة على معنى جديد يجب أن يسبق بصلة بين (الدلالة الأولى والدلالة الثانية) للحفاظ على

[1]– الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، تح أبو الوفاء النصر الهوريني، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 2007، مادة (ص، ل، ج)، ص255.

المعنى، وهي شرط أساسي لوضع المصطلحات من أجل أن يستقر المصطلح على وضوح الدلالة ودقة المدلول.

1/ في الاصطلاح:

عرفه الشريف الجرجاني: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وهذه المناسبة لا تكون دائما في المصطلحات، وقيل الاصطلاح: إخراج الشيء من المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل لفظ معين بين قومين معينين".[1]

كما يقدم لنا فهمي الحجازي تعريفا أوروبيا حيث يقول: "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة حركية استقى معناها أو استخدم أو حدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق دالته المتخصصة واضح في أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري.[2]

[1]– بومعزة حسيبة، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي الحديث، جامعة بجاية، 2015، 2016، ص25.

[2]– سعاد مدور، ليماء حناشي، اضطرابات المصطلح اللاسني العربي وأثره في اللسانيات العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/ 2021، ص8.

وعرفه صاحب تاج العروس: (الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص (المصطلح كلمة أو عبارة قصيرة لها معنى محدد متفق عليه.[1]

أما فيلبر الذي قال: (المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد) هذا المفهوم فيه كثير من الدقة وإذ هو جوهر المصطلح (الدال: اللفظ)، (المدلول: المعنى).

يعد المصطلح بناءً عقلياً فكرياً مشتقاً من شيء معين فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي، ولكي نبلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه.[2]

وعليه نستنتج من التعريفات السابقة أن المصطلح عبارة عن اتفاق جماعة متخصصة على وضع تسمية تدل على مسميات شرط أن يكون تشابها بين مدلولاتها.

هو مجموع كلمات تدل على التعبير الاصطلاحي لا تدل عليه لفظة من ألفاظه المستقلة عن هذا التركيب مثل حقوق الإنسان، حرية التعبير، حرية المرأة، هيئة الأمم المتحدة وغيرها، ولو فككت هذه العبارات، دلت على مفاهيم أو معاني غير التي وضعت عليها في التركيب أو قد تنتقل من المجال الاصطلاحي إلى كلمات عامة، وأصل المصطلح له معنيان فإذا أريد بالمصطلح الكلمة المفردة فهو يعني المفهوم، والمعنى اللغوي الذي جاء منه المفهوم الاصطلاحي.

[1]– بومعزة، المرجع السابق، ص26.

[2]– بومعزة حسيبة، المرجع السابق، ص26.

وعليه فإن المصطلح هو الأساس المتين الذي يبنى عليه أي علم، إذ لا يمكن أن نستوعب علما من العلوم دون أن نفهم الجهاز المصطلحي الذي يصف ويفسر من خلاله الظاهرة أو الظواهر التي يدرسها.

1-3 عند العرب:

قبل أن نتكلم عن تاريخ علم المصطلح نبين تاريخ استعماله كمادة من حيث هي، فإذا قلبنا صفحات التاريخ وتتبعنا حركة المصطلحات وجدنا حركة المصطلح قامت مبكرا جدا كانت مصاحبة للنشاط الإنساني في الحياة المدنية والحضارية فبوجود الانسان على هذه البسيطة وقدرته على التفكير وكثرة البحث والاكتشاف تفسر لما حوله، صاحب كله حركة ونشاطا على مستوى المصطلح، فبكثرة العلوم وانتشارها وكثرة الاختصاصات فيها التصق هذا بالمصطلح، فعرف من النشاط المكثف ما ساهم في ظهوره بقوة.

كان هذا لما في المصطلح من تقريب المفاهيم وإيراده المراد الدقيق لهذه المفاهيم ولما فيه من اختصار، فكانت من الألفاظ أن ألبست هذا اللباس إما لمناسبة أو لغير مناسبة، وكل هذه الأحقاب الذي قام فيها المصطلح لم يؤخذ على محمل علم مستقل، ولم يقف على تسمية واحدة في وصفه.

لقد كان ظهور علم المصطلح في البداية تحت تسميات مختلفة وكانت البداية الأولى لاستعمال كلمة المصطلح مع علم الحديث الذي ظهر بمجيء الإسلام وتوسع

رقعته وانتشار العلم والكتابة فعلم الحديث يعرف "بعلم مصطلح الحديث" حسب ما بينه طارق بن عوض الله، لكن علم المصطلح ليس علم الحديث بالجملة وإنما غايته أن يكون جزءا من علم الحديث أو هو شيء من متعلقاته التي يتعلق به.[1]

يعني أنّه استعمل أهل الحديث هذه التسمية لأنه علم اهتم باصطلاحات أهل الحديث، من تعريف وشرح وإيضاح، لما كانوا اصطلحوا عليه من ألفاظ في هذا العلم.

وهذه ولادة تسمية علم المصطلح، لكن هذا الظهور لم يحصل به تزاوج بمفهومه الحديث، نجد من خلال هذه المرحلة أنه كان الاهتمام بالمصطلحات وبوصفها سمات تنوعت واختلفت باختلاف الأزمنة والعلماء والباحثين فيها، نجد أول من اهتم بعلم المصطلح حسب ما ذكره أبو زيد في تتبعه وعني بشرح الألفاظ الشرعية وإعطاء دراسة عنها في كتاب الزنا لأبي حاتم الرازي (م 322هـ) كما نجد دراسات مختلفة منها:

- الحدود لجابر بن حيان (م 200هـ) رسالة في المصطلحات الكيميائية والطيبة ومراده بالحدود جمع حد هو المصطلح.

- الزنا في الكلمات الإسلامية العربية أبي حاتم الرازي (م 322هـ).

- الألفاظ المستعملة في المنطق (الفرابي (م 339هـ).

[1]- طارق بن عوض الله بن محمد، إصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر، 1429هـ/ 2008م، ط1، ص13.

- مفاتيح العلوم للخوارزمي (م 387هـ).

- الصاحبي لابن فارس (م 395هـ)، حيث عقد باب وسماه بالأسباب الإسلامية ومراده بهذا أي المصطلحات.

- السامي في الأساسي للميداني (م 531 هـ).

- المصطلحات الصوفية للحاتمي (م 638هـ).

- التعريفات للجرجاني (م 816 هـ).

وكتب القدامى على اختلاف تصنيفها جلها فيها اهتمام بشرح لهذه المصطلحات، وبيان مفاهيمها وتتبع الألفاظ وأصلها ومرادها، وليس دراسة بمفهوم علم المصطلح الذي هو غاية اليوم من اجتماع جملة من النظريات والعلوم حوله في دراسة اللفظة الواحدة.

ومن الحركات التي حدثت في الأمة الإسلامية ألا وهي حركة الترجمة الشديدة والقوية التي نشأت، فمن خلالها تم ظهور كم هائل من المصطلحات، بهذا نجد علماء المسلمون عنوا كثيرا بالألفاظ وتعريفاتها، وبالمصطلحات ومفاهيمها.

وقدموا الكثير في تحديدها فنجد ابن فارس يقول: (الكل لفظ اسمان لغوي وصناعي ويقصد بالصناعي الاصطلاحي)[1]، وعلم المصطلح كما قال البعض هو علم قديم في غايته وموضوعه، وحديث في مناهجه ووسائله، ثم زاد الاهتمام شيئا فشيئا

[1]- الصاحبي ابن فارس، في فقه اللغة المكتبة السلفية، القاهرة، 1910، ص44.

وبتطور العلوم وكثرة الاختصاصات وتنوعها وتشبعها، جاءت من هناك ضرورة ملحة إلى إنشاء علم يخدم هذه الألفاظ الذي اكتسب اسمه منها، فكان اسم على مسمى للاعتناء بهذا الزحف الكبير من الألفاظ والمصطلحات ومفاهيمها وضبطها تحت اختصاصات أهلها، فأنشأ ما عرف بعلم المصطلح.[1]

1-4 عند الغرب:

عرف الاهتمام بالمصطلح قديما في الغرب عند اليونان والفلاسفة ومن اشتغلوا بالمنطق عندهم قديما، نجد أنهم اعتنوا بهذا أيضا فيما وقف عليه أفلاطون وسقراط وأرسطو وغيرهم من السفسطائيين إلا من جهة لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غير ما أريد بها، حيث أوحدوا المصطلحات، كانت حسبهم بسبب في تغيير توجه الناس وسلوكهم منها ما جاء في كتاب أفلاطون، الذي نظر في سقراط زعيم ومعلم السفسطائيين (بروتاجوراس حول الفضيلة) فقد اختلف معه في مفهومها،[2] وأيضا في كتاب السياسات، حيث يظهر موقف أرسطو ما كان من محاربته من السفسطائيين وما كانوا عليه من قلب الألفاظ فيقول: (لا تعد الخطابة فنا وإنها لا تنفع شيئا إذ تحاول مزج الحق بالباطل وتزييف الحقائق وإبراز البهتان بثبوت الحقيقة[3]، وكذلك ما ذكره محمد أبو

[1]- بومعزة حسيبة، المرجع السابق، ص 30.

[2]- أفلاطون، أفلاطون في السفسطائيين والتربية، ترجمة وتقديم عزت قريني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص11.

[3]- أرسطو، السياسات، اللجنة الدولية لترجمة الروائح الانسانية (الأونسكو، بيروت، 1957م، ص11.

زهرة في مقارنة الأديان عن سقراط: "أنه وجد السفسطائيين* قد اتخذوا من اللعب بالألفاظ طريقا لحل أخلاق الشباب الأثيني وإفساد اعتقاده والعبث بكل ما هو فاضل لديه، ولذا كان أول ما دعا إليه سقراط تعيين المعاني الدالة عليها، الألفاظ حتى لا يتحد المفسدون من بريق اللفظ ما يفسد الاستدلال والتفكير.[1]

وكان أيضا من جهة اللسانيات العامة أن قدمت فوائد كثيرة جدا لهذا البحث اللغوي من حيث المنهجية ومن حيث إثراؤه بمفاهيم المصطلحات الجديدة التي أثمرت وأتت أكلها في كثير من فروع المعرفة، ولا سيما من حيث الإجراء التطبيقي، وما كان من نتائج ذلك أن تفرع عنها علم جديد ألا وهو اللسانيات التطبيقية.

نلاحظ بداية أن اللسانيين في دراستهم بحثوا في علم المصطلح، ثم فيما بعد تغيرت دراستهم وظهرت عدة تخصصات ومن ثم استفاد علم المصطلح من اللسانيات وكذا اعتنت اللسانيات بهذا العلم، ووضعت له قواعد ونظريات، (حيث كان لنمساوي يوجين فوستر 1898م/ 1977م) في وضع أساس النظرية العامة للمصطلحية وتطويرها ومن ثم تبلور علم المصطلح الذي سمي Terminologie بالفرنسية.[2]

*السفسطائيون: هم أهل المجادلة والمناظرة واستخدام الكلام في ذلك.

[1]– محمد أبو زهرة، مقارنة الأديان، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007م، ص77.

[2]– عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح الصالة بين العربية والعبرية، نموذج مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد 9، ص338.

علم المصطلح علم جديد النشأة شهد القرن العشرون مولده، على الرغم من أن توليد المصطلحات ذاتها بدأت منذ أن شرع الانسان باستعمال اللغة أداة تواصل، فهم اعتنوا بهذا كثيرا ومبكرا في العصر الحديث قبلنا، بعد هذا كله كانت ولادة علم المصطلح كعلم ذو اختصاص وقواعد ونظريات وأسس.

1. آليات وضع المصطلح:

نزل القرآن الكريم باللغة العربية قال تعالى: "وإنه لتنزيل رب العالمين* نزل به الروح الأمين* على قلبك لتكون من المنذرين* بلسان عربي مبين".[1]

ولقد عرف العرب ما بلغتهم من قدرة على النمو والازدهار، ووجدوا في طواعيتها ما أعانهم على تسجيل آدابهم وعلومهم وفنونهم، فنمت بنموا الحضارة العربية الإسلامية، ومن مسائل نمو اللغة العربية، التي يرجع إليها العلماء والنقلة عندما وضعوا آلاف المصطلحات في صدر الإسلام سواء في العلوم الفقهية واللغوية، أم في علوم فارس واليونان والهند، وغيرها من الأمم ومن هذه الآليات: الاشتقاق، المجاز، النحت، التعريب، الترجمة، الاقتراض اللغوي ويمكن تلخيصها فيما يلي:

[1]– القرآن الكريم، سورة الشعراء، الآيات من 192 إلى 195.

2-1 الاشتقاق:

الاشتقاق توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المولد والمولد ضمه في اللفظ والمعنى، بحسب قوانين الصرف.

ضمن الفعل الثلاثي على وزن (فعل)، اشتق اثني عشر فعلا على أوزان معلومة هي: "أَفْعَلَ، فعل، فَاعَلَ، تفعَلَ، انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، تَفَاعَل، افْعَل، اسْتَفْعَل، افْعَوعَلَ، افْعَوَلَ، افْعال، كا يشتق عشرة أسماء منه على أوزان معلومة هي: فَاعِل، مَفْعُول، فَعِيل، أَفْعَل، مَفْعَلَ، مَفْعِب، مِفْعَلَة، فَعْلَة، فِعْلَة، والمصدر ل على رأي الكوفيين الذين يجعلونه من المشتقات لأصل لها).[1]

فالاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى وسادة أصلية وهيأة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفى حروف أو هيأة كضارب من ضَرَب وحَذَر من حَذْر[2].

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، ط2، بيروت، لبنان 1944، ص417.

[2]- السيوطي جلال الدين المزهر في علوم اللغة وأنواعها (ت 911ه) تح محمد أحمد جاد المولى وعلي اليحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل (بيروت)، ص346.

أهمية الاشتقاق:

الاشتقاق وسيلة من وسائل تنمية اللغة والتعبير عن المفاهيم الجديدة بتوليد كلمات جديدة من كلمات موجودة، فالمعاجم لا تضم جميع مفردات اللغة الموجودة وممكنة الوجود، وإنما تقتصر على بعض المستعمل فعلا، ونظرا لأن المفاهيم لا متناهية في الوجود فإن التعبير عنها لغويا يحتاج إلى وسيلة لسانية نستطيع بواسطتها أن نولد ألفاظا لا متناهية من أصول اللغة المحددة، والوسيلة الأساسية للقيام بذلك في اللغة العربية هي الاشتقاق، فهو يؤدي إلى تنويع المعنى الأصلي ويضفي عليه خواص جديدة كالمبالغة والمطاوعة والتعدية، وغيرها من العلاقات المنطقية والموجودة بين المفاهيم.[1]

أنواع الاشتقاق:

يقسم اللغويون العرب الاشتقاق عادة إلى أربعة أقسام هي:

1/ الاشتقاق الصغير: ويسمى كذلك الاشتقاق الأصغر أو الاشتقاق العام.

ويعرف بأنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية وترتيبها نحو: عِلْمٌ، عِلْمٌ – عَلِمَ، عَالِمٌ، مَعْلُومٌ، أَعْلَمُ، عَلِيمٌ .

[1]– علي القاسمي "المرجع السابق"، ص417.

وهذا النوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ (الاشتقاق) إذا ذكر مطلق دون قيده.[1]

2/ الاشتقاق الكبير: ويسمى كذلك الابدال، أو القلب، أو القلب اللغوي.

وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير في حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى مثل: قَضَمَ وخَضَمَ، الأولى تفيد أكل اليابس والثانية تفيد أكل الرطب، أو مع اتفاق بينهما في المعنى مثل: الجُثْوَة والجذوة: القطعة من الجمر، وعادة ما يكون بين الحرفين المبدل والمبدل منه تقارب أو تجانس أو تماثل في المخارج أو الصفات تسوغ الابدال الناتج من خطأ في السمع أو التصحيف، أو اللغة، أو إلى ما ذلك.

وهذا النوع من الاشتقاق ذو حمولة اشتقاقية ضئيلة محدودة، ومن هنا فهو أقرب إلى أن يكون ظاهرة صوتية من أن يكون ظاهرة اشتقاقية[2].

3/ الاشتقاق الأكبر: وتسمية الاشتقاق الأكبر أطلقها ابن جني، أول من تحدث عنه في كتابه "الخصائص" وقال أن استاذه أبى علي الفارسي كان يلجأ في دراساته الدلالية، وقد عرفه ابن جني بقوله: "وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة، وما ينصرف كل واحد منها عليه، وأن تباعد شيء من ذلك عنه، رد بلطف الصنعة والتأويل له، كما يفعل

[1]- علي القاسمي، المرجع السابق، ص419.

[2]- علي القاسمي، المرجع نفسه، ص419.

الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد)، وضرب ابن جني مثلا على ذلك في تقليب الأصل (ج، ب، ر) الذي يدل على القوّة والشدّة ومنها (جَبَرْتُ العظمة والغفير) إذا قويتهما وشددت منهما، و(رَجُلٌ مُجَرَب) إذا جَرَ سَتْهُ الأمور ونَجَدَتْهُ، فقويت منّته واشتدت شكيمته، و(الأَبْجَر والبُجْرَة) وهو القوي السّرة[1]

4/ الاشتقاق الكبّار: وسمي كذلك النحت، وهو ضرب من الاختصار تصاغ فيه كلمة من كلمتين أو أكثر مثل: (البسملة) المنحوتة "بسم الله" و(الحمدلة) المنحوتة "الحمد لله"، ويقسم النحت إلى أربعة أقسام النحت الفعلي، النحت الاسمي، النحت الوصفي، النحت النسبي، وسنتحدث عن هذه الأنواع في القسم الخاص بالنحت.

ويمكن القول أن الاشتقاق المعول عليه في وضع المصطلح هو الاشتقاق الصغير (الصرفي): ضَرَب ض، يَضْرِبُ، ضَرب، ولا سيما المصطلحات العلمية فانطلاق من استخدام صيغة جذر لغوي لصيغ الفعل يمكن اشتقاق مصادر وأسماء وأفعال الأوزان متعددة بحيث لن يقل عدد الألفاظ التي يمكن اشتقاقها من كل فعل مئتين وقد يزيد على ثلاث مئة، لا يتقدم بشكل فاعل أكبر من ثلاثين، وتتم عملية الاشتقاق الصرفي عبر مرحلتين الأولى اشتقاق الفعل من ذلك الأصل، والثانية اشتقاق بقية المشتقات من الفعل بما فيها من مصادر، فالاشتقاق يتخذ ثنائية الجذر والصيغة لتشكيل

[1]– علي القاسمي، المرجع السابق، ص420.

مفردات مختلفة المباني مرتبطة المباني لأن الفروع المولدة متصلة بالأصل اللغوي القائم على القياس وبذلك يصبح المشتق الجديد جاريا على وزن من الأوزان العربية.

2-2 المجاز: عرف العرب المجاز بأنه ما تجاوز معناه الأصلي إلى غيره بقرينة مباشرة أو غير مباشرة تدل على ذلك، والمجاز عند علماء البيان لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة، كقول القائل: فلان أسد، وهو ينطق بالدرر فكلمة أسد ودرر استعملتا مجازا في غير ما وضعتا له، والعلاقة بين المعنيين هي الشجاعة في الكلمة الأولى، والحسن في الثانية، وقد اختلف القدماء فيه، فذهب بعضهم إلى أن اللغة العربية كلها حقيقية، وذهب آخرون إلى أنها مجاز، وقال غير هذين الفريقين إنها حقيقة ومجاز.[1]

فالمجاز هو استعمال اللفظ في غير معناه المألوف لوجود تشابه بين المعنيين، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى المألوف والأصلي.

ومنها التعلق الاشتقاقي الذي هو إحلال صيغة محل صيغة أخرى، كأن نطلق المصدر على اسم المفعول[2] ومن أمثلة المصطلحات العربية الموضوعة بهذه الآلية نذكر الصيام والقاطرة والطيارة، فالمصطلح الأول يدل في أصل الوضع اللغوي على معنى

[1]- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دمشق، دار الفكر، ط1، 1431هـ/ 2010م، ص76.

[2]- البوشيخي، مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهلين والإسلاميين، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1430هـ/ 2009م، ص80 و81.

الامتلاك مطلقا، ثم وسع مدلوله ليحمل معنى جديد، وهو الامساك عن شهوتي البطن والفرح من طلوع الفجر إلى غروب الشمس والمصطلح الثاني كان يطلق على الناقة التي تتقدم قطيع الإبل، وأصبح في الاستعمال الحديث يدل على الآلة التي تجر عربات القطر على السكة الحديدية، والمصطلح الثالث أطلق في الأصل اللغوي العربي على الفرس شديد السرعة وصار الآن ينصرف للدلالة على وسيلة الطيران المعروفة.

2-3 النحت: ويعرف بأنه: (انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه)[1] وقد اختلفت وجهات النظر اللغويين العرب بشأن نجاعة آليات النحت هذه في تطوير اللغة العربية مصطلحيا، بحيث ذهبت طائفة منهم إلى أن العربية عرفت النحت منذ القدم، وأفادت منه في وضع كثير من ألفاظها الوظيفية وألحت على أهمية استخدام هذه الآلية، لا سيما في نقل المصطلحات الأجنبية المجتملة على صدور واللواحق، ورأى دارسون آخرون كثر أن العربية لغة اشتقاقية وليست إلهاقية وأن افادتها من النحت قليلا، ونادوا بعدم توسع في استخدامه في وضع المصطلحات العربية الجديدة، لأنه يتنافى مع الذوق العربي ولأن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه.[2]

[1]- شحادة الخوري، مقدمة في علم المصطلح، دراسات في الترجمة والتعريب، 1/ 174، ص102.
[2]- شحادة الخوري، المرجع نفسه، ص103.

وعلى العموم فإن الاعتماد على وسيلة النحت في توليد المصطلح العربي الجديد قليل، ولا يلجأ إليها إلا عند الاقتضاء، ولعل من أبرز ميزات النحت الاقتصاد اللغوي ذلك بأنه يعتمد إلى اختزال لفظي أو أكثر في تركيب واحد.

2-4 التعريب:

تضل قضية التعريب هاجسا يقلق المشتغلين بميادين اللغة والتعليم والمعرفة وكلما تقدمت المعارف والعلوم في لغات الآخرين وثقافاتهم ازدادت حاجتنا إلى الاستمرار في مشروعنا التعريبي الذي نواجه به الخطر المحدق بالأمة، وهو خطر يتعلق بضرورات التنمية العلمية، (لكي نواكب متطلبات العصر الحديث، الحضارية والعلمية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن هذا الخطر يتجسم أيضا في صفوف المؤمنين بالتعريب وذلك بأن تنشأ لغات علمية عدة في الوطن العربي، فيصعب على رجل العلم العربي في قطر من الأقطار أن يفهم ما يكتبه عالم عربي آخر في قطر آخر).[1]

يقول ابن منظور المصري: (قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة، وعرب منطقه، أي هذبه من اللحن، وعربه: علمه العربية ... والتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على مناهجها، تقول: عربية العرب، وأعربته أيضا، وأعرب

[1]- عباس عبد الحليم عباسي، المصطلح النقدي والصناعة المعجمية، دراسة في المعاجم المصطلحية وإشكالاتها المنهجية، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ/ 2015م، ص99.

الأغتم، وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا ... والتعريب: أن يتخذ فرسا عربيا... ابن الأعراب + ي: التعريب: التبيين والإيضاح).[1]

فالتعريب نقل اللفظ ومعناه من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هو دون إحداث أي تغيير فيه (الدخيل) أو مع إحداث بعض التغيير فيه انسجاما مع النظامين الصوتي والصرفي.

2-5 الترجمة:

إن الترجمة أول وسائل نقل المصطلحات، ولابد للمترجم الجيد أن يكون متقن للغة العربية ومتقنا للغة الأجنبية التي يترجم عنها اتقانا تاما، ومختصا في المادة العلمية التي يترجمها، ونجد ذلك في كتب التراث حيث قال الجاحظ: (ولابد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، ينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها حيث يكون فيها سواء وغاية ... وإذا كان المترجم الذي ترجم لا يكمل لذلك أخطأ قدر نقصه من الكمال).[2]

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة عرب، 1/ 588، ص589 و590.

[2]- رجاء وحيد الدويدري، المرجع السابق، ص101.

فالترجمة في المعاجم اللغوية العربية يراد بها جملة معان منها: التفسير، الإيضاح والنقل، يقول ابن منظور: (التُرجمان والتَرجمان المفسر وقد ترجمه وترجم عنه، ويقال: قد ترجم كلامه إذا فسره آخر).[1]

وجاء في المعجم الوسيط: (ترجم الكلام بينه ووضعه، وكلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى آخرى).[2]

2- 6 الاقتراض اللغوي:

يعتبر الاقتراض اللغوي من طرائق نمو اللغة وتطورها، فهو وسيلة تكتسب اللغة مزيدا من المفردات، ومنبعا يمدها بجديد من الألفاظ والمعاني والأساليب، (وهو يعني إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى، وقد أطلق عليه علماء العرب لفظ "التعريب" وعلى الألفاظ المقترضة "الألفاظ المعربة" كما استعملوا اصطلاحات أخرى لذلك كالدخيل والمولد والمحدث وغيرها.[3]

فمعظم الألفاظ والكلمات المقترضة والمعربة، كانت تخضع للقواعد الصوتية والصرفية والنحوية، وهذا ما يشير إليه أحد الباحثين حيث يقول: (إن الكلمات العربية التي وقعت فعربوها بألسنتهم وحولوها عن ألفاظ المعجم إلى ألفاظهم تصبح عربية

[1]- ابن منظور، المرجع السابق، ص47.

[2]- المعجم الوسيط، إعداد مجمع اللغة العربية القاهري 1/ 83.

[3]- سميح أبو مغلي، تعريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة والأدب، دار البلاغة للنشر والتوزيع الأردن 9944، ص14.

فيجري عليها من الأحكام ما يجري على تلك، فتتوارد عليها علامات الإعراب إلا في بعض الأحوال فتعرف دال، وتضاف ويضاف إليها تثنى وتجمع، وتذكر وتؤنث، وفوق ذلك كله تصرف أهل اللغة في الكلمة المعربة، وإعمالهم مباضع الاشتقاق في بنيتها).[1]

2. شروط وضع المصطلح:

تتمثل شروط وضع المصطلح ضمن عوامل أربعة هي:

1/ اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

2/ اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.

3/ وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.

4/ الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى واحد.

بغية الوصول إلى اتفاق اصطلاحي بين الدارسين ينبغي على المجمعين والمؤلفين والمترجمين والنقاد اتباع جملة من الخطوات الآتية: رصد المصطلحات من المصادر والمراجع والمعاجم والكتب مثل كتب التفسير وكتب علوم القرآن.

– جرد أهم الكتب القديمة، ومحاولة استغلال المصطلحات التي استعملت في هذا القرن والاتفاق على مصطلح دقيق للدلالة على معنى جديد.

[1]– عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، ص935.

- جرد أهم كتب المصطلحات الحديثة.

- الاستعانة ببعض المعاجم والموسوعات الأجنبية لتحديد معنى المصطلح اللغوي (ولما كانت أزمة المصطلح العلمي اللسانياتي تبدو في صورتها أزمة صارخة وواضحة، في المؤتمرات والندوات اللسانيات العربية، وكان لكل باحث لسانياتي في المجال مصطلحاته الخاصة به).

ولقد حددت أربعة قواعد يمكن اتباعها في وضع المصطلحات العلمية وهي كالآتي:

1/ البحث في الكتب العربية القديمة عن اصطلاح متداول للدلالة على المعنى المقصود ترجمته، ويشترط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ الذي استعمله القدماء مطابق للمعنى الجديد مثال: الجوهر (Substance).

2/ البحث عن لفظ قديم يقترب معناه من المعنى الحديث ومثال ذلك: الحدس (Intuition).

3/ البحث عن لفظ جديد لمعنى جديد مع مراعاة قوانين وقواعد الاشتقاق العربي ومثال ذلك الشخصية (Perssonnalité).

4/ اقتباس اللفظ الأخير بحروفه، مثلا: تلفزيون (Television).[1]

[1]- وهيبة ملال، المرجع السابق، ص42.

المبحث الثاني: المصطلح اللساني: تعريفه، منهجية اختياره، واقعه في الكتابات العربية

تمهيد:

ينبغي لنا أن نفرق بين لسانيات المصطلح والمصطلح اللساني، فأولهما يبني عن جهة الدرس اللساني المتصل بالمصطلح، فتكون بذلك خارجة عن عمومية الدرس اللساني إلى خصوصيته، فيكون المصطلح هو محور ذلك الدرس الخاص من اللسانيات ويكون شأنه في ذلك شأن أي فرع من فروع اللسانيات مثل: اللسانيات الاجتماعية، والاقتصاد اللساني واللسانيات النفسية، وغير ذلك من الفروع المختلفة في هذا العلم.

والبحث اللساني في المصطلح أعم من المصطلح اللساني لأن خصوصية هذا الأخير متأنية من كونه واقفا ضمن دائرة لسانيات المصطلح.

1.ماهية المصطلح اللساني:

علم المصطلح اللساني يستقي مفاهيمه من مبادئ اللسانيات ومن ثم له خلفيته النظرية ومجالاته التطبيقية[1]، معنى هذا أن علم المصطلح أحد فروع اللسانيات التطبيقية التي تعنى بحل المشكلات اللغوية، وتعتمد بالدرجة الأولى على اللسانيات في حلها وبخاصة إذا كان المشكل مرتبطا مباشرا بمسألة اللغة، التي تعد موضوعا للسانيات فنقص المصطلح أو البحث في طرائق توليده في لغة من اللغات من المشكلات اللغوية

[1]– بو عبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2011، ص155.

التي تواجهها اللغة أهم ضرورة التعبير عن متطلبات العصر، وعلى هذا الأساس فإن من شأن اللسانيات أن تزود علم المصطلح بطرائق توليد المصطلحات في اللغة المستهدفة من خلال ما تسمح به هذه اللغة من قواعد كالاشتقاق أو التعريب أو الترجمة وغيرها مما يسهل على علم المصطلح التعامل مع المصطلحات الأجنبية الوافدة ترجمة وتعريبا وتهذيبا.[1]

1-1 تعريف المصطلح اللساني: يعتبر المصطلح اللساني على أساس أنه اللفظ الذي يستعمله أهل الاختصاص للتعبير عن المفاهيم اللسانية حيث يعرفه سمير شريف استيتيه: (هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومفاهيم لسانية).[2]

نجد أيضا مصطفى الشهابي يعرف المصطلح العلمي على أنه: (لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية)[3] ويقول أيضا: (من الواضح أن اتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لا غنى عنه ولا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة).[4]

---

[1]- ايمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، الجزائر ع41، الثلاثي الثالث 2018، ص77- 78.

[2]- شريف سمير، اللسانيات المجال، الوظيفة المنهج، عالم الكتب الحديث، ط2، الأردن، 2008 ص341.

[3]- المصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، في القديم والحديث، د ط، معهد الدراسات اللغوية العلمية، 1955، ص04.

[4]- مصطفى الشهابي، المرجع نفسه، ص09.

ولقد اتسم المصطلح اللساني بالعلمية ليس لكونه علميا في حد ذاته، وإنما للظروف التي تمت فيها صياغته فهو يتأرجح بين ما هو معرب، وما هو دخيل، وما هو مترجم فالمصطلح المعرب هو ذلك اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغيرات عليه إما بالزيادة أو بالنقصان أو بإبدال بعض حروفه.[1]

1-2 المصطلح اللساني بين التراث والدرس الحديث: تزخر العربية منذ القديم بمصطلحات حضارية وعلمية، فقد تميز العرب عن غيرهم من الأمم علميا وفكريا، ومع تمازج العرب بغيرهم من الأعاجم توسعت معارفهم خاصة بعد حركة النقل والترجمة في الطور الأول من العصر العباسي، وعودة البعثات العلمية المتأثرة بالنظريات الغربية الحديثة على مستوى الدرس اللساني خاصة، هذا ما جعل المصطلحات الحديثة تجتاح الوطن العربي، وجعل الباحثين في حيرة بين الأخذ مكانتهم التراثية، وبين تبني الوافد الاصطلاحي الجديد على الرغم من أن هذا الأخير ليس له مقابل في لغتنا العربية، ربما لغرابته عن البنية العربية، أو لغرابته عن ثقافتنا العربية.

خلاصة القول أن المتمعن في علاقة المصطلح اللساني بالتراث من جهة وبالدرس الحديث من جهة أخرى يجد أن ينهل من ثلاثة روافد: التراث أي الاعتماد على مصطلحات وضعها القدماء بغية إطلاقها، واستعمالها للدلالة على مصطلحات مستجدة

[1]- سعاد مدور ولمياء حناشي، المرجع السابق، ص13.

ورافد يستند إلى الحداثة الغربية، أي الاعتماد على ترجمة المصطلحات الغربية أو تعريبها، أما الرافد الثالث: فيشمل المزاوجة بين التراث والمصطلحات الحديثة، وتشكل هذه الروافد وسائل لإثراء الرصيد الاصطلاحي للغة العربية.[1]

والمقصود هنا أن المصطلحية تجمع بين تقاربات، وآراء متباينة لذا نجدها تتأرجح بين الاتجاه التراثي المحافظ المتعصب للمصطلح القديم، والذي يؤمن بأن ليس بالإمكان أكثر مما كان ولا خروج عن وسائل إنماء اللغة العربية الموروث بها كالاحياء والاشتقاق والمجاز ناهيك عن أن النحو العربي يغنيهم حسب رأيهم، عن الترجمة والتعريب سلبياتهما، وبين الاتجاه الحداثي الذي يشجع على التعريب والترجمة الحرفية، باعتبار أن الحداثة عملة بوجهين إما (انقطاع فكري) أو (ازدواجية مصطلحية)، وبين الاتجاه الثالث المعتدل أو التوثيقي الذي يدعو إلى عدم الانسلاخ من التراث مع ضرورة مواكبة ركب الحضاري عن طريق دراسة اللغة بتطبيق مناهج حديثة، واتباع منهج عقلاني.

عموما أن الاهتمام بالمسألة المصطلحية اليوم حيث ما كان هي أمتنا قد ولى وجهة كلية أو كان شطر المصطلح الوافد، لا تشذ أو لا تكاد تشذ عن ذلك مؤسسة أو فرد من مجامع لى جامعات ومن معاهد ومراكز إلى لحن ومنظمات كلها تتسابق بتنسيق أو بدون تنسيق "مناقشة"، في تلقي المصطلح الوافد ومن رجالها من يستقبله استقبال

[1]– مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية "أزمة تمثل المفاهيم أم موضة اختلاف؟ مجلة إشكالات معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، 12 ماي 2017 ص104.

الفاتح المنقض بقلبه وقلبه معنى ومبنى، ومن رجالها من يلبسه الزي العربية كيفها كان لاعتبارات شتي دون أي مس لمفهومه، ومن رجالها وهم القلة النادرة من يوقفونه في حدود الأمة الحضارية للسؤال والتثبيت من الهوية وحسن النية ودرجة النفع، وقد يتعقبونه في مختلف المجالات والتخصصات التي قد يكون غش فيها، فإن سويت وضعيته كما يقولون فذاك إلا وطهر فكر الأمة منه[1]، وهذا ما سماه الحمزاوي بغنائية الخطاب العلمي والحضاري، الغربي في العصور الحديثة، ومفادها رفض الخطاب الاصطلاحي التراثي ليقوم مقامه ويكون بديلا عنه، ولا شك أننا أمام نزعة تعويضية توحي بأن ما يوجد وما سيوجد قد وجد، وقد كان لذلك أثر واضح في المؤلفات العربية التي خصصت في اللسانيات الجديدة، وهي حسب رأينا ينقسم إلى ثلاث تيارات، أولها التيار التقليدي المعماري الذي مثله صبحي الصالح في كتابه "دراسات في فقه اللغة"، أما التيار الثاني المتولد عن تلك الغنائية كذلك هو التيار التوفيقي الذي مثله محمد الانطاكي في كتابه "الوجيز في فقه اللغة" الذي فضل فيه مصطلح فقه اللغة على علم اللغة العام، أما التيار الثالث الذي يدعى بالتمهيدي التحديثي ترجم المصطلح الغربي السويسري ترجمة حرفية (علم اللغة+ عام) واختص بالتمهيد لمقاس العلم الجديد برؤى، وأفكار تراثية موجودة أو محتملة، تبين جهود العرب القدامى في ميادين معينة على سبيل الدقة والتقريب دعما للفكر العربي، في هذه القضية وربطا لصلة الرحم بين التراث والحداثة، وقد سعى بعضهم

[1]– البوشخي، المرجع السابق، ص41.

إلى مقارنة العلم الجديد انطلاقا من أساسيات علم اللغة العام الحديث حسب طرق ومناهج تحتاج إلى عفاية ويمثل هذا التيار رمضان عبد التواب في كتابه "مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي"، ولقد سبق لنا أن عبرنا عن رأينا في هذه الغنائية المصطلحية ونتائجها العلمية والنسبية عند تطبيقها على معاجم متخصصة حديثة عنيت بمصطلحات الحيوان والإحياء والزراعة واستخلص منها أن العلوم الحديثة تستوجب منا أن ننزلها منزلتها من مقاييسها ومقتضياتها حتى نوظف مصطلحنا توظيفا يناسب مقامه مثل ما فعل التراث بمصطلحه في زمانه، دون أن يسهر بالضرورة في التراث السابق له.[1]

إن المصطلح الحديث لابد له في الأخير أن يعود إلى منزلة الحديثة والجديدة عن العرب، أي أننا أمام ثلاث معادلات أساسية للتفكير المصطلحي:

- **المعادلة الأولى:** المصطلح: التراث.

- **المعادلة الثانية:** الحضارة: رصيد مصطلحي كمي وكيفي.

- **المعادلة الثالثة:** الحضارة: مثاقفة مقترنة.

[1]- محمد رشاد الحمزاوي، إشكالية المصطلح إشكاليات، مجلة العلوم الإنسانية، ط 2، 1999 م ص146، 148.

1- 3 أهمية المصطلح اللساني:

تكمن أهمية المصطلح اللساني في أدائه الفعلي والوظيفي ضمن سياق معين بغرض أداء المعنى المطلوب، أي أنه كلما كان انتقاء المختصين لمصطلح دقيق واتفقوا عليه وعم نشره، كان هذا المصطلح صالحا لتنمية اللغة وخدمتها، والعكس صحيح، فكلما تردد العلماء اللغويين في اختيار مصطلح ما لمفهوم جديد، وتعددت الاحتمالات، فقد هذا الأخير وظيفته الأساسية التي هي تيسر التواصل في مجتمع ما، باعتبار أن المصطلح لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، يعني أن استيعاب مفاهيم المصطلحات هو نصف المعرفة[1]، والعمل المصطلحي بصفة عامة هدفه تحديد المفاهيم الخاصة بكل ميدان ووضع تسمية لكل مفهوم، وتتبلور مفاهيم العلوم عند ولادتها في مصطلحات وتعبر عن نضجها حين تنضج بمصطلحات وتبلغ أشدها حين تبلغه بأنساق من المصطلحات ولا سبيل إلى استيعاب أي علم دون فهم المصطلحات، ولا سبيل إلى تحليل وتعليل ظواهر أي علم دون فقه للمصطلحات، ولا سبيل إلى تجديد أي علم دون تجديد المصطلحات أو مفاهيم المصطلحات.

[1]- راضية جحبار، مصطلحات إبراهيم بن مراد اللسانية في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ملتقى وطني حول المصطلح والمصطلحية (3- 2) ديسمبر 2014، مخبر الدراسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو (الجزائر)، ج2، ص484.

1-4 المعجم اللساني:

المعجم اللساني العربي معجم يتضمن عدد من المصطلحات اللسانية المتخصصة والمرفقة غالبا بالترقيم والتعريف والمرتبة ترتيبا ألفبائيا أو موضوعيا ومنها:

- معاجم لسانية أحادية اللغة، ومعاجم لسانية ثنائية اللغة والمتعددة اللغة، ولها أغراض تعليمية وعلمية ومعرفية وأخرى ثقافية.

ومن تعريفات المعجم اللساني نجد تعريف عبد القادر الفاسي الفهري الذي يقول: (إن المعجم اللساني شأنه شأن المعاجم القطاعية الأخرى موزع بين معجم داخلي أي المعجم الأحادي اللغة ومعجم خارجي أي معجم متعدد اللغة).

تكمن أهمية المعجم اللساني من جهة الدقة في وضع المصطلح والشفافية التي تكثفه، ومراعاة السهولة والإنتاجية في اختياره.[1]

2. منهجية وضع المصطلح اللساني

قد أجمع الدارسون اللسانيون وجمعية المجامع اللغوية، ومكاتب تنسيق التعريب على مقاييس تعد السبيل الأمثل والمجامع لوضع المصطلح بصفة عامة والعلمي على

[1]- وهيبة ملال، المرجع السابق، ص32.

وجه الخصوص وذلك من أجل محاربة الفوضى المصطلحية والتعدد الترجمي للوصول إلى منهجية ضابطة وثابتة دقيقة لتوحيد المصطلح العربي[1]، ومن بين هذه المقاييس:

التقييس Vormalisation: وهي أول خاصية يمكن أن يستوفيها المصطلح، ويقصد بالتقييس مجموعة المعايير والقوانين التي تنتجها لغة ما في توليد المصطلح على غرار الاشتقاق والمجاز، والتراث وغير ذلك وهذه المقاييس تختلف وتتباين استعمالها من لغة إلى أخرى.

التسفير Cryntage: نجد بعض المصطلحات غامضة وصعبة لا تفهم، ولا تتجلى دلالتها إلى المتخصص والعارف بها في المجال الترجمي، وهي لغة تواصل وشفرة بين هؤلاء، ويعوي غموضها إلى منهجية وضعها ونقلها.

القبولية Acceptalitite: وهي نوعان:

أ/ مقبولية نحوية: تراعي القواعد التركيبية الخاصة بتلك اللغة أثناء الصياغة المصطلحية.

ب/ مقبولية دلالية: يشترط فيها أن يعبر المصطلح عن مفهوم محدد مترجم لحقيقة علمية.

[1]– ليلى قلاتي، المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي، دراسات معاصرة المركز الجامعي تيسيمسيلة، الجزائر، المجلد 4، (العدد الخاص)، أفريل 2020، ص97/ 98.

الاقتصاد اللغوي Economie lingustique: يتميز المصطلح بالاقتصاد والاقتضاء اللغوي، فهو وحدة لغوية متكاملة موجزة شاملة.

الأحادية اللفظية Monosemie: فالمصطلح لا يقبل نقديته اللفظ كما لا يقبل تعدديته الدلالة أو ما يعرف بالاشتراك اللفظي synonymie ولا الترادف polysemie.

التوحيد: وهو المقياس الذي يطمح لتحقيقه على الباحثين على اختلاف تياراتهم وتوجهاتهم الفكرية ويقصد به تعبير المصطلح الواحد عن المفهوم الواحد داخل الحقل العلمي الواحد وذلك لتجنب الاضطراب المفهومي والخلط المصطلحي، هو من أهم الأسس التي يقوم عليها المصطلح العلمي.

3. واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية

إن الاهتمام بالقضايا الحقيقية التي تتعلق بإشكالية المصطلح اللساني، يتطلب منا الوقوف والنظر من الثقب الضيق الذي أصبحت عليه حال الدراسات اللغوية العربية الحديثة.

إذ تعاني الكتابة في العلوم الحديثة باللغة العربية نقصا في المصطلحات، فنجد المنشغلين بهذه العلوم، انصرفوا إلى استعمل المصطلح الأجنبي، أما الكتابة في علم الفقه الحديث بالعربية تعاني من مشكلتين عويصتين[1]:

[1]– أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت، وزارة الإعلام، العدد 03، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر 1191، ص5.

1/ كثرة المصطلحات في العلوم التي تدرس مستويات اللغة المعروفة من صوت وصرف ونحو ودلالة إلى جانب التراكم الاصطلاحي المواكب للحاجة الملحة إلى التعبير عن مفاهيم وتصورات جديدة بعبارات اصطلاحية موازية لعدد من العبارات التي تتوفر في لغات الحضارات الأخرى، حيث تدخل إلى العربية مصطلحات دون أن تتوافر لها شروط المصطلح، مما يلحق حالات كثيرة من التصادم والتعارض ومستخدميها بعضهم البعض.

2/ تشابك المصطلح التراثي للدراسات القديمة والمصطلح الجديد مما أدى إلى اشتداد الصراع بين أنصار القديم الذين يؤثرون المصطلح التراثي، وأنصار الجديد الذين يميلون إلى امصطلح الجديد واختلاط المفاهيم، وعدم تحديدها.

هنا يتبين لنا أن الكتابة في علم اللغة الحديث تشكو من بطئ في عملية توحيد المصطلح اللساني، مما أدى إلى حدوث فوضى عارمة تعج بالمصطلح اللساني فحين نستقرئ واقع المصطلح الساني نجده غير مرض، وهذا راجع إلى إشكالية ترجمة المصطلحات التي اقترنت بعدم وجود منهجية دقيقة إلى جانب العفوية التي قادت إلى كثير من التشتت والاضطراب.

ملخص الفصل الأول:

اختلف العلماء في تحديد العلاقة بين اللسانيات وعلم المصطلح، إلا أن الأغلبية منهم يقر بوجود علاقة تكاملية بينهما، معنى هذا أن اللسانيات قد شهدت استحداث ثروة مصطلحية ساهمت بشكل أو بآخر في تطوير علم المصطلح، والمصطلحية هي الأخرى تهتم بدراسة المصطلحات اللسانية وطرق وضعها وتوليدها، فهي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل العمل اللساني الذي يعمل بدوره على الإجابة بموضوع المصطلح وفهمه وتمثله من نواحي مختلفة، وهو بهذا يحقق الهوية اللسانية للمصطلح لأن المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدد ويرتبط بمعرفة معينة مخصوصة، ولعل التسليم بانبثاق علم المصطلح عن العلم اللساني يستوجب اتفاقهما في المنهج والمنطلق والأهداف وغير ذلك، غير أننا نجد بين العلمين اختلافات عدة، نكتفي بسرد بعض منها:

– انطلاق المصطلحية من المفاهيم لوضع المصطلحات (التسميات) في حين تنطلق اللسانيات من البيئة اللغوية لدراستها في مستوياتها المتعددة.

– تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغتها الصرفية المختلفة (كلمات، مركبات رموز) وتعمل دراستها بينما تشمل الدراسة اللسانية إضافة إلى كلمات الجمل والأصوات (فونيمات ومورفيمات) وتقوم بدراسة الخطاب في مجمله.

– ظهرت اللسانيات الحديثة لتدرس اللغة لذاتها، ومن أجل ذاتها حسب التعبير السويسري، ونجد مقابل ذلك أن المصطلحية تستهدف بالدرجة الأولى تكوين المصطلحات وتنسيقها وتوحيدها وتوثيق مضامينها.

– تلجأ المصطلحية إلى المعمارية إضافة الوصفية عند إرادة تقنين الاستعمال المصطلحي علاقة المصطلحات بالعلوم المحايثة (المنطق، علم الوجود، علم المعلومات) بالإضافة إلى بعض التخصصات العلمية التي تكون الرصيد الاصطلاحي أشمل من علاقة اللسانيات بالعلوم المؤثرة في بنياتها كعلم النفس وعلم الاجتماع والتشريح.[1]

[1]– وهيبة ملال، المرجع السابق، ص56.

الفصل الثانـي

المبحث الأول: إشكالية المصطلحات اللسانية (تعدد المصطلح اللساني).

1. مشكلة تعدد المصطلحات وآثارها.

2. أسباب تعدد المصطلحات والحلول المقترحة لتوحيد المصطلح.

2- 1. أسباب تعدد المصطلحات.

2- 2. الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح.

3. نتائج ترجمة المصطلحات اللسانية إلى العربية.

المبحث الثاني: منهجية البحث وآليات الدراسة.

1. الوسائل المعتمدة.

2. تحديد عينة الاستبيان.

3. دراسة احصائية وتحليل الاستبيان.

الفصل الثاني: إشكالية المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية.

المبحث الأول: إشكالية المصطلحات اللسانية (تعدد المصطلح اللساني):

1. مشكلة تعدد المصطلحات وآثارها:

يجدر بنا الإشارة إلى أن مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية، لا يقتصر على لغة دون لغة أخرى. ففي كل لغة تشهد ترجمته المصطلح الأجنبي. تظهر مشكلة تعدد المصطلحات الدّالة على مفهوم واحد، وهذا ما يجعل مستعملي المصطلحات في حيرة من أمرهم فلا يعرفون بأي مصطلح يأخذون، ولعل هذه المشكلة هي السبب في اختيار المصطلح الأجنبي. فيكتب له الانتشار والاستعمال وكل هذا ينشأ سبب غياب المصادر الموحدة، أو نظرا لقلتها، أو صعوبة توافرها. فيلجأ كل مترجم غلى وضع مصطلحات من عنده بصورة عشوائية، غير مدرك بما فعله الآخرون فينشأ عن ذلك التعدد والتباين عند المصطلحين. [1]

تعدد وتشتت المصطلح اللساني: نقصد بالتشتت وجود أكثر من مصطلح عربي مقابل المصطلح الأجنبي الواحد، فالأصل أن يكون لكل مصطلح أجنبي مقابلا للمصطلح العربي وحيد، لكن للأسف أننا نجد أكثر من مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي Linguistique يقابله عددا من المصطلحات الغربية منها: اللسانيات، فقه

[1] علي القاسمي، " علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العلمية" ، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت ط 1، 2008، ص 144.

اللغة، ومنهم من قابلها بمصطلح علم اللغة، ومن الباحثين من اختيار مصطلح الالسنية وغيرها من المصطلحات التي تجاوزت العشرين على احصاء المسدي. [1]

وهذا الجدول يبين تعدد وتسمية هذا العلم. [2]

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Linguistique	1- اللانغويستيك. 2- فقه اللغة. 3- علم اللغة. 4- علم اللغة الحديث. 5- علم اللغة العام. 6- علم اللغة العام الحديث. 7- علم فقه اللغة. 8- علم اللغات. 9- علم اللغات العام. 10- علوم اللغة. 11- علم اللسان. 12- علم اللسان البشري. 13- علم اللسانية. 14- الدراسات اللغوية الحديثة. 15- النظر اللغوي الحديث. 16- علم اللغويات الحديثة. 17- اللغويات الجديدة. 18- اللغويات. 19- الألسنية. 20- الألسنيان. 21- اللسينيات. 22- اللسانيات

[1] عبد السلام المسدي، " قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتب 1984 م، ص 72.

[2] كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، ترجمات كتاب " دروس في اللسانيات العامة" لفردناند دي سويسر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2013-2014، ص 103.

وطبعا الاختلاف لم يقتصر على تسميته هذا العلم، بل تتعداه إلى المنظومة الاصطلاحية التي تكون هذا العلم. فمن الأمثلة الأخرى المصطلح الأجنبي phonème. [1]

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
phonème	1- فونيم. 2- صوتيم. 3- فونيمة. 4- لافظ
المصطلح	ترجمته
Acception	دلالة – مفهوم – تفضيل – محاباة
Agglutination	التصاق – اندماح – تغيرية
Bilinguisme	ثنائية اللسان – ثنائية لغوية – ازدواج لغوي
Competence	قدرة – كفاءة – جدارة – استحقاق – فاعلية – قبلية – أهلية
Phrase	جملة – كلام – مقطع – قضية
Pragmatique	تداولية – نفعية – سياقية – مقطعية – علم المقاصد – علم اللغة الذرائعي – علم التخاطب
Semiotique	معنى – اتجاه – حاسة- أنحاء – مغزى
Signe	علامة – دليل لغوي – آية – اشارة – دال – رمز

[1] كبير زهيرة، المرجع السابق، ص 104.

Structure	بنية – بناء – تركيبة – عود – مبنى
System	نظام – جهاز – أسلوب – طريقة – مجموعة
Syngmatique	ترتيبي – سياحتي – نسقي– ركنية
Terme	مصطلح – لفظ – عبارة – تعبير – افتتاح – تاريخ الاستحقاق
Terminologie	علم المصطلح – المصطلحاتية – مصطلحية – اصطلاحية – اصطلاح – المصطلحيات
Text	نص – صيغة
Traduction	تأويل –ترجمة – نقل
Comsonant	الساكن – الصامت – حرف – الأصوات
lescique	معجم– قاموس – مفردات اللغة بث المصطلحات

كثيرا ما نجد المفهوم الواحد أكثر من مقابل، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى اختلاف وتباين المناهج المتبعة في وضع المصطلحات في الوطن العربي ومن ذلك المناهج المعتمدة من قبل الجامع اللغوية والاتحادات العلمية العربية، فبعضها يرجع إلى التراث الأصيل[1] أو الاشتقاق وبعضها الآخر بفضل الاقتراض أو النحت، فهناك من ينادي بالأصالة في البحث وذلك بالعودة إلى التراث العربي القاسم والاعتماد على

[1] بوباعية مروة + قايد فايزة " قضايا المصطلح اللساني العربي مشاكل وحلول " جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020–2021، ص28.

الاشتقاق في وضع المصطلحات، أما فريق آخر فينادي بالتقريب أي باقتباس المصطلحات بلفظها وحرفها.

فقد يحدث العكس قد يستخدم المصطلح العربي الواحد ليعبر عن أكثر من مصطلح أجنبي مثال ذلك كلمة سياق فنجدها تقابل عند بعض اللغويين مصطلح Associatie أي اقتراني، وتقابل أيضا مصطلح syntagmative أي تركيبي، وتقابل أيضا مصطلح contesctual [1].

يعد التشتت في المصطلح اللساني العربي ظاهرة مرضية وآفة من آفات البحث العلمي، إذ يسبب بلبلة وارتباكا لدى الدارسين وهدرا للعهود العلمية بتكرار ما تم انجازه فعلا، ولهذا فقد قال ابن خلدون قديما أن " مما أضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثيرة التأليف، واختلاف الاصطلاحات في العلم وتعدد طرقها" [2].

عدم وضوح المصطلح ونقص الدقة العلمية: أن البحث في دلالة المصطلح هي أهم ما يهم الباحث، لذلك ينبغي أن تكون محدودة ومضبوطة ضبطا دقيقا، فمن شروط وضع المصطلحات الدقة والوضوح، ولكن المصطلح اللسان العربي يعاني الضعف والاضطراب في الدلالة أثناء ترجمة المصطلح الأجنبي فيلجأ إلى التعبير عن المصطلح بجملة أو أكثر بدل أن يضع له كلمة واحدة، أو تركيبا اضافيا، أو وصفيا أو نحو ذلك، والنتيجة التي يفضي إليها هذا المسلك هي الابتعاد على وجود مصطلح أجنبي أساسا

[1] كبير زهيرة، " المرجع السابق" ، ص 104.

[2] ابن خلدون، المقدمة، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 124، ص 03.

وترسيخه بدلا من الاستغناء عنه باللفظ العربي، أو المعرب ومن أمثلة العبارات الشارحة التي تفسر دلالة المصطلح الأجنبي ولا يتم وضع المقابل العربي ذي دلالة المحددة في نطاق اللغة والعلم.

ما وضع بإزاء المصطلحات التالية وهي:

Synchronie ⟸دراسة اللغة في حالة استقرار.

Daichronie ⟸دراسة اللغة في حالة تطور.

Acoustique ⟸دراسة الموجات اللغوية الصوتية. [1]

وعليه فوضوح المصطلح من المطالب الرئيسية للمصطلح العلمي الناجح، فكلما كان المصطلح دقيق محكما واضحا كانت الصلة بين العلماء أوثق وأيسر، وكان مجال الاختلاف ضيق. وبالتالي تغلق باب القطيعة العلمية بين العلماء، كما يقول الألماني ليبنتز: " إن معظم الخلافات العلمية ترجع إلى خلاف على معنى الألفاظ ودلالتها ويوم يصطلح العلماء على دوال معينة تضيق مسافة الخلاف كثيرا ".

*البطء في وضع المصطلح العربي: ومن المشكلات التي شاركت في معاناة المصطلح العربي البطء في وضع المصطلحات العربية المناسبة للمصطلحات الأجنبية، وبالتالي عدم مسايرة الغرب ومواكبتهم في تدفق مصطلحا تهم، فبعد أن يتغلغل المصطلح الأجنبي بين الناس، وتهميش المصطلح العربي المكافئ له.

[1] بوبعاية مروة + قايد فايزة، المرجع السابق، ص 29.

يقول الأمير مصطفى شهابي: " ومهما يكن من أمر هؤلاء الناس فالعلوم والفنون الحديثة تداهمنا من جميع جوانبنا، ومجامعنا اللغوية والعلمية بطيئة في وضع المصطلحات العربية، ولذلك سيضل هذا العلم في أيدي الصالحين من الأفراد إلى أن يفتح المسئولون في الأقطار العربية عيوبهم" .[1]

فوضع المصطلح العربي مقابل المصطلحات الأجنبية يحتاج إلى جهد مضاعف وموحد للتغلب على هذه المشكلة، ينبغي على المجامع العربية أن تتضافر للتخلص من التبعية المصطلحية، والسعي نحو استقرار المصطلح العربي في الساحة العلمية. [2]

وقد أثبتت الدراسات أنه كلما كان صفاء في قناة التواصل كلما كان المردود أكثر في الفهم والعكس صحيح، ومن هنا فالعمل على تطوير اللغة، من خلال اثراء منظومتها المعجمية، يجعلها لغة تعبيرية تامة، وهو عمل على تطوير قدرة المثقف العربي اللغوية لتمكينه من توظيف لغته القومية، لا في ممارسته اليومية فحسب بل في تناوله للموضوعات العلمية الدقيقة. [3]

[1] مصطفى الشهابي، المرجع السابق، ص 176.

[2] كبير زهيرة، المرجع السابق، ص 106.

[3] كبير زهيرة، المرجع نفسه، ص 107.

2. أسباب تعدد المصطلحات اللسانية والحلول المقترحة لتوحيد المصطلح:

2-1. أسباب تعدد المصطلحات اللسانية:

إن تعدد المصطلحات اللسانية وتبيانها يعود إلى عدة أسباب نذكر منها مايلي:

- تعدد المؤسسات التي تصطلح بوضع المصطلحات العربية، كالمجامع اللغوية والعلمية والجامعات ولجان الترجمة والتعريب
- اختلاف في منهجيات وضع المصطلحات، أي وسائل توليد المصطلحات.
- اختلاف ترجمة المصطلحات باختلاف لغة المصدر كالانجليزية والفرنسية.
- ازدواجية المصطلح في لغة المصدر، فتنقل إلى العربية عندما يترجم مصطلحات مترادفان. [1]
- غياب وسائل النشر المصطلحي الفعال.
- غياب التنسيق العربي الفعال في مجال المصطلحات.
- غياب الالتزام الصارم والدقيق من قبل المؤلفين والمترجمين. [2]
- عدم الفهم الدقيق للمفهوم الأجنبي.
- السرعة في عملية الترجمة.
- غياب منهجية موحدة لضبط المصطلح.

[1] أ – إيمان بوشوشة، وصالح غريبي، جامعة العربي التبسي، تبسة، مجلة دراسات جوان 2017 ص 122.

[2] علي توفيق الحمد، "بحوث حول المصطلح، قراءة في شروطه وتوحيده، مجلة البحوث، العدد الأول، قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك إربد، الأردن، المجلد الثاني 2005، ص 45.

- خطة الباحثين بين اللغة العامة واللغة الخاصة.
- اختلاف دلالات المصطلح باختلاف المدارس.
- تعدد الجهات الواصفة للمصطلح وانعدام التنسيق بينهما. [1]
- انعدام صفة الالتزام لدى الهيئات الواصفة للمصطلح. [2]

2-2. الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح:

لقد حاولنا من خلال ما سبق ذكر أهم المشاكل التي يعاني منها المصطلح اللساني، والأثر الذي خلفه بسبب هاته المشاكل، ولقد انتهينا في الأخير إلى بعض الحلول والاقتراحات التي نراها كفيلة لتوحيد المصطلح اللساني العربي، كما أن توحيد المصطلحات اللغوية أمر يسعى العلماء إلى تحقيقه وقامت البحوث والدراسات من أجل لمس قضاياه، ومحاولة تجاوز العقبات التي تحول دون الوصول إليه، وكانت النقاشات حوله تأخذ مكانها في أروقة المجامع والمؤسسات، بل أصبحت غاية وهدف تضعه المؤسسات المختصة بالمصطلحات على رأس أولويتها، فأخذت تبحث عن السبل الموصلة إلى تحقيقه.

ويقصد بتوحيد المصطلح اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره، للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد داخل لغة واحدة.

---

[1] بوبعاية مروة + قايد فايزة، المرجع السابق، ص 24.

[2] خالد اليعبودي، " آليات توليد المصطلح، وبناء المعاجم اللسانية والمتعددة اللغات"، منشورات ما بعد الحداثة، فاس، المغرب، 2006، ص 37.

ولقد شاع وصف هذه اللفظة (توحيد) في العصر الحديث بوصفها، يزيدها تحديدا فاخذ العلماء يطلقون عليها اسم (التوحيد المعياري)، ويمكن التعامل مع هذه اللفظة الواصفة بما تقدمه لمصطلح التوحيد من دلالات، خضوعا لمقاييس ثابتة يمكن تطبيقها في كافة المصطلحات للحصول على نمط واحد من المصطلحات ييسر على الدارسين والباحثين التعامل معها وتجلياتها وإضافة مصطلحات جديدة إليها وفق هذا النمط المحدد.

يقدم علي القاسمي تعريفا لـ : "التوحيد المعياري" بقوله: " يغني بتخصيص مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد، وذلك بالتخلص من الترادف والاشتراك اللفظي وكل ما يؤدي إلى الغموض والاقتباس في اللغة العربية والتقنية" .[1]

وفي تتمة للتعريف نلخص ما يقول أنه بهذا يكون ذاك المصطلح الموحد هو التعدد، ويصطلح بالتوحيد المعياري للمصطلحات داخل دولة من الدول، أو داخل عدد من الدول تستخدم لغة واحدة هيئة مسؤولة، وتضم هذه الهيئة أهل الاختصاص العلمي وليسانيين ومصطلحيين ومعلوماتيين.

ويتبين من خلال قول القاسمي أن التوحيد المعياري هو وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد تتكفل بوضعه هيئة مختصة بالصياغة المصطلحية في مستوى

[1] علي القاسمي، " اشكالية توحيد المصطلح العربي، النظرية والتطبيق "، مجلة اللسان العربي،ع 32، ص 7.

الدولة الواحدة، أو مجموعة من الأقطار التي تشترك في اللغة الواحدة، وهذا منعا للترادف والاشتراك الذي يربك العلماء.

كما يعرف أيضا التوحيد الاصطلاحي "ذلك العمل الدؤوب الذي يقوم به المختصون هيئات كانوا أو أفراد، من أجل استعمال المصطلح نفسه للدلالة على المعنى أو المفهوم الواحد، وهو هذا لتفادي تعدد التسميات أو الترادف. [1]

ويتضح من هذا القول أن الهدف من وراء هذا العمل هو تحقيق أحسن المستويات في اتصال العلماء والمختصين فيما بينهم.

وقد اقترح علي القاسمي خطوات لتوحيد هذا المصطلح هي:

- تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.
- تثبيت موقع كل مفهوم في نظام المفاهيم طبقا للعلاقات المنطقية أو الوجودية بين المفاهيم.
- تخصيص كل مفهوم بمصطلح وأصح، يتم اختياره بدقة من بين المترادفات الموجودة.[2]

ولقد قامت من أجل التوحيد العديد من الدعوات التي أحست بخطورة تعدد المصطلحات على اللغة العربية، والإسهام فيه بدل من الاكتفاء بالتلقي ومتابعة ما تنتجه

[1] بلولي فرحات، " توحيد المصطلح الاداري بين الوضع والاستعمال" معجم المصطلحات الادارية أنموذجا، مجلة اللغة العربية، ع 20، 2008 م، ص 132.

[2] سعاد مدور + لمياء حناشي، المرجع السابق، ص 53.

قرائح العلماء في اللغات الأخرى، "لذلك تعالت الاصوات منادية بتوحيد المصطلحات" الطموح إلى جعل اللغة العربية لغة العلم في مجالاته المختلفة، وأنشطته المتعددة وهو مسعى يهدف إلى تحقيقه كل غيور من أبناء الأمة على وحدتها وتماسكها. إذ تشكل اللغة إحدى الركائز الأساسية في دعم الوحدة، ولا يخفى على ذي لب ما ظهر من دعوات مشبوهة تهدف إلى تحطيم أسس الترابط بين أبناء الأمة المنتشرين في أرجائها.

كما يعلم جميع الدارسين أن قضية المصطلح شائكة واهتموا بها كونها لازالت تحتاج إلى عناية أكبر لعلاج الإشكاليات المطروحة في مجال المصطلح اللساني والخروج من اشكالية المصطلح تقترح مجموعة من الحلول أو الاقتراحات أهمها:

- دراسة المصطلحات دراسة وصفية ميدانية للمصطلحات المتعددة المترادفة على مستوى الاستخدام، في الوطن العربي وتطبيق مبادئ التقييس، وشروط المصطلح المفصل عليها تليها عملية تسجيل نسبة شيوع كل منها، ثم الموازنة بين هذه المصطلحات المترادفة المتعددة، على أساس المعلومات المتوفرة، لاختيار المصطلح المفصل على أساس علمية ولغوية واجتماعية دقيقة، ثم توثيقه للتوصية باستخدامه ونشره والاقتصار عليه بعد القيام بدراسة المشكلة دراسة وصفية أول ثم تطبيق مبادئ التقييس واختيار المفصل، وهي عملية معيارية. [1]

[1] حنان فلاح، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الدراسات العربية، مجلة المقرى، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع 1، 2012، ص 192.

- ينبغي معالجة قضية توحيد المصطلح ونشر المصطلح المفضل على ثلاث مستويات وهي المستوى القطري (الوطني)، الإقليمي، القومي.

أ- **المستوى القطري:** اذ نجد تعددا في استخدام بعض المصطلحات بين أبناء القطر العربي.

ب- **المستوى الإقليمي:** ونقصد به توحيد المصطلح على مستوى مجموعة من الأقطار العربية، تشابه أو تقارب مثلا في الظروف اللغوية أو التاريخية أو الجغرافية، كأقطار المغرب العربي مثلا، ثم على مستوى أقطار المشرق العربي، ثم على مستوى دول الخليج العربي مثلا، كان ذلك مفيدا أو تمهيدا للتوحيد العام. [1]

ج- **المستوى القومي:** وهو توحيد استخدام المصطلح المفضل في جميع أقطار الوطن العربي، لأن العمل الترجمي الدقيق يتطلب التخصص حتى يستطيع المترجم أن يسيطر على مفهوم ويمتلك ناصيته، ويحسن استغلاله في اعادة انتاج مصطلحات ملائمته ومطابقته مع المفهوم الذي أسند إليها في الخطاب الأهلي، لذلك نرى التدرج في مستوى التنسيق قطريا وإقليميا وقوميا، كفيلا للوصول إلى الهدف المنشود، لذلك ينبغي أن يكون التوحيد على هذه المستويات الثلاثة بعد الدراسة الوصفية الميدانية لواقع المصطلحات المستخدمة في كل قطر هذا الوطن العربي.

[1] سعاد مدور + لمياء حناشي " المرجع السابق" ص 54.

- كتابة المصطلح اللساني الأجنبي بجانب المترجم والابتعاد عن المصطلحات التراثية وغيرها على نحو ما أشار إليه محمد السعران في كتابة " علم اللغة مقدمة للقارئ العربي قائلا: وكان أول مارا عته اثبات المصطلح الانجليزي بحرفه. وانتقاء اللفظ العربي المقابل له بحيث لا يوقع في الخطأ أو الاختلاط" .[1]
- بناء المصطلح اللساني على أسس وضوابط علمية محددة من خلال منهجية وفق قواعد اللغة العربية.
- استرجاع مكانة اللغة العربية أي اعتبارها اللغة الحية الأولى مقارنة باللغات الأخرى.
- ضبط وظيفة اللغات الأجنبية، ويعني ذلك تحديد الدور الذي تؤديه اللغات الأجنبية كما هو الحال في العالم المتقدم، بحيث تكون وسائل مساعدة للغة الأصيلة. أي نوافذ تنفتح بها هذه الأخيرة على المستجدات العلمية والتقنية لا أن تحلّ معها، وهذا لا يعني أبدا الانغلاق على الذات، أو الاكتفاء بلغة واحدة وهي اللغة العربية، وإنما تعني به الانفتاح الصحيح السليم على اللغات الحية.

وفضلا على ذلك ينبغي على اللغات الأجنبية أن تتداخل في مساعدة اللغة الأصيلة وهي اللغة العربية، ولكن ليس أن تأخذ مكانها وذلك باتفاق اللغة العربية مع لغة من اللغات الأجنبية لابتعاد عن كل وضع شاذ.

[1] سعاد مدور + لمياء حناشي، المرجع السابق، ص 56- 57.

- تقريب الكفاءة المكونة باللغات الأجنبية: ويشمل تقريب كل الطاقات المكونة باللغات الأجنبية كالإطارات السابقة والأساتذة الجامعيون والباحثون في مختلف التخصصات وذلك بإقناعهم في البداية، بأن تقريبهم يحقق قفزة نوعية في التقدم العلمي والحضاري للبلد من جهة الاقتناع، فعلا بأن تقريب هذه الكفاءة يعني نقل جنرالات علمية ومعرفية ونطعم اللغة العربية وثقافتنا بدم جديد من جهة أخرى، ومن ثم فلابد انحصل الاقناع والاقتناع بضرورة تقريب هذه الفئات من اعداد برامج تعليمية خاصة بهم، يشرف عليها خبراء في التعلمية، وتستفيد من المنهجيات الحديثة في تعلمية اللغات الحية، لتتحكم هذه الفئات في اللغة العربية تحكما يسمح لهم السير في اتجاهين.

وهناك أيضا حلول أخرى تعمل على توحيد المصطلح اللساني العربي:

- الإفادة من تجارب المتقدمين من العلماء العرب في ميدان التعريب والترجمة مع مراعاة العصر والزمن.
- الإفادة من تجارب المجامع اللغوية في الأقطار العربية في حقل التجريب والترجمة وتطويرها والاعتماد على خصائص اللغة التي يؤهلها إلى تساير الركب العالمي من الاشتقاق والتوليد، التقريب، المجاز، النقل، النحت.

- التعاون بين الأفراد والجهات المعنية بالمصطلح، وتحقيق الترابط والاتصال بينهم تجنبا لاختلاف، ومشاركة أهل الاختصاص في موضوع المصطلح واعتمادهم على منهجية ثابتة في وضعه. [1]
- إصدار مجلة بيبلوغرفية مصطلحية عربية اعلامية غايتها التعريف باستمرار الأعمال والمؤلفات، والدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمصطلح في المؤسسات والمنظمات العربية والدولية.
- الرجوع إلى تاريخ الدرس اللساني العربي للاستفادة، ففيه الكثير من المصطلحات المقابلة، والاعتماد على التراث العلمي اللغوي العربي، والانفتاح على الآخر.

وعليه فإن تنفيذ هذه التوصيات أو الحلول يمكن أن يفك أزمة مشكلة وضع المصطلح العلمي العربي، وتعمل على توحيده في جميع أرجاء الوطن العربي، كما تعتبر هذه الحلول من أهم الحلول التي إذا اتبعها العلماء في وضع المصطلح اللساني، وهناك أيضا حلول أخرى عديدة لم يتم التطرق إليها فإنها كفيلة من الخروج من مشكلة المصطلح.

3. نتائج ترجمة المصطلحات اللسانية إلى العربية:

أدى اقبال بعض اللسانيين والباحثين العرب على ترجمة الرصيد الهائل من المناهج والنظريات اللسانية والنقدية، وإلى انتاج عدد هائل من المصطلحات والمفاهيم التي دخلت معجم التلقي العربي بشكل متسارع فتعلقت مدلولاتها على معظم الدارسين

[1] بوبعاية مروة + قايد فايزة، المرجع السابق، ص 57-58.

ومما يميز هذه المصطلحات اللسانية المترجمة إلى العربية أنها ضيعت بصياغة لفظية لم يعهدها القارئ العربي، ولا تنتمي إلى ذخيرة مفرداتها لكونها قد اقتحمت عالمه فاحتفظت بشكلها المأخوذ من المصدر، فتبدو لاتينية أو إنجليزية أو فرنسية، وتم تعريفها ظاهريا لاحتوائها أصواتا أو أحرف عربية، إلا أنها لا تمت إلى العربية بصلة لأنها لا تعبر عن مضمونها. [1]

وللتدليل على ذلك نورد بعض المصطلحات: **سيميولوجيا، فونتيك فونولوجيا فونيم، مورفيم، مونيم وغيرها من المصطلحات اللسانية الكثيرة.**

ونظرا لطابع الكتابات اللسانية والنقدية المترجمة إلى العربية التي تتميز بالاضطراب واللبس في أحيان كثيرة، حيث يعجز المتلقي عن فك رموزها، وتشمل مفاهيمها، واستعاب مصطلحاتها، هذا الوضع دفع العديد من الدارسين والمترجمين إلى انتهاج التأويل، والتفسير وسيلة لترجمة مضامين المناهج والنظريات اللسانية الغربية الحديثة إلى العربية. ومن الجلي أن عملية التأويل لا تخلو من الاجتهادات الفردية والاستعاب الشخصي، بل حتى الاختلافات بين المؤلفين (المترجمين)، مما يؤدي إلى إنتاج مستويات عديدة من الخطاب اللساني أو النقدي، فيصبح لكل فريق خطابه الخاص

[1] علي حرب، الحقيقة والمجاز، نظرة لغوية في العقل والدولة، مجلة دراسات عربية، العدد 6، دار الطليعة، بيروت (لبنان) 1982، ص 61.

الذي يتمسك به، ويعيده معيار للحقيقة، وينظر غلى التأويلات أو القراءات الاخرى على أنها ليست صحيحة. [1]

كما أن تلقي المناهج والنظريات اللسانية والنقدية عن طريق الترجمة رافقه تفاوت في التلقي وتقبل المصطلحات المعربة، إذ يقف الدارس على واقع التعدد الاصطلاحي الذي يشكل أزمة للغة العربية، ومن مظاهر هذه الازمة وضع مقابلات عديدة للمصطلح الأجنبي الواحد، ما أدى إلى الاختلاف في الفهم، والتفاهم بين الباحثين في المجال الواحد (الدراسات اللسانية والنقدية خصوصا) ويعود السبب الرئيس للتعدد الاصطلاحي المنهجية أو الطريقة التي يعتمدها المترجمون في نقلهم للمضمون اللساني أو النقدي الغربي إلى الثقافة العربية، حيث تتأرجح خياراتهم بين الترجمة وتقنياتها المعروفة، أي ايجاد مصطلحات عربية الصياغة للمصطلحات الأصيلة.

ويبين اللجوء إلى التعريف بالاقتراض ثم إضافة الصيغة العربية على المصطلح.

ومن الأمثلة التي توضح هذا الطرح نذكر بعض المصطلحات وترجماتها إلى العربية.

- **مصطلح « Sémiologie »** الذي ترجم إلى العربية :

السيمولوجيا، السيميائية، علم السمياء، علم العلامات، العلاماتية، علم الأدلة والاغراضية وغيرها. [2]

[1] عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار العربية للكتاب، تونس، ط 2 1986، ص 13

[2] مسعود شريطالمرجع السابق، ص 108.

- **مصطلح « Sémiotique »** الذي ترجم إلى:

السيميوطيقا، السيميوتيكا، السميائيات، العلامية، الدلائية وغير ذلك.

- **مصطلح « phonétique »** الذي ترجم إلى:

فونطيق، علم الأصوات، الفونتيك، علم الأصوات، الاصواتية، الصزتيات وغيرها.

- **مصطلح « phonologie »** الذي ترجم إلى:

فونولوجيا، الصواتة، علم الأصوات الوظيفي، علم وظائف الأصوات[1]

يعد ارساء الجهاز الاصطلاحي في أي فرع من الفروع العلمية مظهرا من مظاهر استقلال العلوم، واكتمالها وتكامل رصيدها. [2]

وكذلك أصبح المجال الاصطلاحي في المجالات الخصبة التي تلقى رواجا وعناية وسط الباحثين في عصرنا الحديث.

أما فيما يخص وضع المصطلح اللساني والنقدي العربي، فمازال يبحث عن هويته ويسعى غلى تأسيس بنياته، ذلك أن الواقع يشير إلى اضطراب، وعدم وضوح الرؤية، نتيجة تركيز اللسانيين والمترجمين والناقدين على النقل واستنساخ التجارب اللسانية أو النقدية الغربية، على الدري اللساني والنقدي العربي. وخير دليل على ما نقول استنساخ المناهج والإجراءات اللسانية والنقدية في تحليل النصوص الأدبية ودراستها. وما

[1] مسعود شريط، المرجع السابق، ص 109.

[2] يوسف وغليسي، المرجع السابق، ص 54- 55.

أضفى غرابة على الخطاب اللساني والنقدي العربي الحديث، وهي غرابة تعود أساسا غلى اقحام مناهج ومنظومة اصطلاحية غريبة المنشأ والمرجعية والابستمولوجية المعرفية في الدرس اللغوي العربي الحديث وهو إقحام قسري شبيه بالولادة القصرية إلى حد بعيد.[1] ولعل هذا الوضع أدى إلى إنتاج خطاب لساني ونقدي عربي، هجين عسير الفهم ومغلق المفاهيم بالنسبة للمتلقي العربي الذي لم يعهد مثل هذا الخطاب إلا عن طريق الترجمة، وهذه الأخيرة التي انتجت كما هائلا من المصطلحات التي وفدت إلى الثقافة العربية من دون استئذان. والترجمة حتى لا يصاب المتلقي العربي بالصدمة والتخمة الناتجة عن السيل الجارف للمصطلحات والتطورات والمفاهيم الوافدة إليه عن طريق الترجمة في وقت وجيز، ولذلك يبدو أن تعزيز حركية الترجمة والنقل إلى العربية بالسعي إلى امتلاك الرصيد المعرفي والأدبي، وتطوير القدرات الإنتاجية التابعة من التفكير اللساني أو النقدي العربي الأصيل بمنظومة اصطلاحية منبثقة عن البيئة الغربية، كلها خطوات موضوعية بالغة الأهمية للتخلص من التبعية الفكرية والعلمية في شتى المجالات ومن ثم القدرة على مزاحمة اللغات والثقافات والاستهلاك العلمي والأدبي. [2]

[1] مسعود شريط، المرجع السابق، ص 109.

[2] مسعود شريط، المرجع السابق، ص 110.

المبحث الثاني: منهجية البحث وآليات الدراسة:

إن طبيعة أي موضوع في البحث هي التي تهيمن لتفرض على الباحث المنهج المناسب الذي يتبعه في بحثه، باعتباره المنهج السبيل أو الطريق الذي يسلكه كل باحث لتحقيق أهداف بحثه، فإن كانت طبيعة الدراسة تحدد المنهج فكذلك سلامة المنهج تحدد بدورها نجاعة البحث ومدى نجاحه، لأن البحث بدون منهج هو بحث عقيم تكون نتائجه غير موضوعية، لهذا قيل: "خير لك أن تترك البحث من أن تبحث دون منهج".

إذ أن أي بحث ميداني يتخذ من الواقع مرجعا له ومصدرا لمدونته، فالدراسات اللغوية لا تخرج في هذا الإطار، إذ هي في أمس الحاجة إلى تحريات وبحوث مؤسسة على منهج علمي موضوعي من هنا كان من الضروري تحديد إطار منهجي ينطلق من تحديد العينة التي تم اختيارها لتمثيله.

1. **الوسائل المعتمدة:**

في هذه الدراسة اعتمدنا في جمع المعطيات اللغوية من خلال وسيلة "الاستبيان" الذي يعتبر في اللغة كلمة مترجمة تعني الإبانة عما في الذات[1] ويعرف أيضاً بأنه:" أحد

[1] زيادة بن علي محمود الجرباوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط02، مطبعة أبناء الجراح فلسطين، مدينة غزة، 2010م، ص14.

وسائل البحث العلمي المستخدمة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم .[1]

ويمكن تعريفه أيضا بأنه:" قائمة من الأسئلة المكتوبة التي تتعلق بموضوع معين تستهدف جمع إجابات معينة من الأفراد لهذه الأسئلة، ويستعمل عادة كأداة للبحث أو في قياس الاتجاهات والآراء" [2]

إذن هي أداة ملائمة للحصول على بيانات ومعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

ويتمثل الاستبيان في استمارة وزعناها على مجموعة من الأساتذة تخصص"علم المصطلح" و"اللسانيات"، ونحن بدورنا أخذنا بعين الاعتبار كل الإجابات ووجوهات النظر لما لها من أهمية تخص موضوع بحثنا، فامتزجت بين أسئلة مغلقة، أسئلة مفتوحة، أسئلة مغلقة مفتوحة، حيث يجيب عليها الأساتذة من خلال وضع علامة (×) في اقتراح والتعليق على إجابته.

2. تحديد عينة الاستبيان:

تعتبر العينة من المكونات الأساسية للبحوث العلمية فبعد أن يتم تحديد هدف الدراسة وطرح إشكالاتها الجوهرية يتم عندها تحديد العينة.

---

[1] سامي عريفج، خالد حسين صالح، ومفيد نجيب حواشيت، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط01، الأردن، 1987 دار مجدي لاوي، ص67.

[2] علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج01، 1984م، ص86.

فقد قمنا بتوزيع استبيان على ثلاثة عشر (13) أستاذا من تخصص علم المصطلح واللسانيات توزعوا بين ذكر وأنثى والنسبة التي تحصلنا عليها من الأساتذة كانت كالآتي: فمن حيث الذكور قدرت بـ 61,53% أما الإناث قدرت بـ 38,46% وكان هذا صدفة فقط، وكان سبب اختيارنا لفئة الأساتذة لأنهم هم الذين يدرسون "علم المصطلح" و"اللسانيات" وهدفنا في هذه الدراسة هو معرفة مدى الإشكالات التي تنجم عن إشكالية المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية لدى طلبة السنة ثالثة ليسانس، وهذا ما دفعنا إلى القيام بتوزيع الاستبيان عليهم لجمع المعلومات التي تساعدنا لبلوغ الهدف المنشود من البحث حيث قمنا بتقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور:

الأول: أثر المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية من حيث المفهوم.

الثاني: أثر المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية من حيث الاستعمال.

الثالث: أثر المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية من حيث الاستيعاب.

3. دراسة إحصائية وتحليلية للاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة الإحصائية على النسب المئوية وذلك لمعرفة نسبة التكرار في الإجابة عن الأسئلة المقترحة في الاستبيان.

قانون النسبة المئوية:

القانون الأول: إذا لم يكن هناك تعدد في الإجابات يكون القانون كالآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرار في الحالة الواحدة} \times 100}{\text{عدد التكرارات كلي}}$$

القانون الثاني: إذا تعددت الإجابات يكون هناك قانونين:

الأول:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرار في الحالة الواحدة} \times 100}{\text{عدد التكرارات كلي}}$$

الثاني:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارت المتعددة} \times 100}{\text{عدد التكرارات الجديد}}$$

4. تحليل أسئلة المدخل:

الجدول التوضيحي لأفراد العينة:

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	08	62
أنثى	05	38
المجموع	13	100

من خلال هذا نلاحظ أن نسبة الذكور كانت أكثر من الإناث والتي قدرت بـ 62%، أما نسبة الإناث 38%، وهذا كان صدفة فقط.

الجدول التوضيحي الخاص بالمؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	0	0
ماجستير	01	8
دكتوراه	12	92
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يشرفون على تدريس مقياس اللسانيات جلهم من حاملي شهادة الدكتوراه 92% وهذا راجع لقوانين وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي، وسابقة التعليم تفرض أن التدريس في الجامعة اليوم يكون مشروطا بالدرجة الأولى بشهادة الدكتوراه في التخصص خاصة تدريس السنوات الأولى.

الجدول التوضيحي الخاص بسنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكـرار	النـسبة %
أقل من 05 سنوات	0	0
من 06 إلى 10	02	15
من 11 إلى 15	05	38
من 16 إلى 20	01	8
أكـثر من 20	05	38
المـجموع	13	100

الملاحظ من خلال الجدول أن نسبة سنوات الخبرة للأساتذة كانت تتراوح ما بين 11 إلى 20.

الجدول التوضيحي الخاص بالرتبة:

الرتبة	التكرار	النـسبة%
أستاذ التعليم العالي	03	23
أستاذ محاضر (أ)	07	54
أستاذ محاضر (ب)	02	15
أستاذ مساعد (أ)	01	8
أستاذ مساعد (ب)	0	0
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة يصنفون برتبة أستاذ محاضر (أ) حيث قدرت بـ 54%، وهذا راجع للترقيات التي يتحصل عليها الأساتذة أثناء الندوات والملتقيات ومداخلاتهم ومقالاتهم في المجلات.

تحليل بيانات موضوع البحث:

المحور الأول: أثر المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية من حيث المفهوم.

السؤال الأول: هل المحاضرة هي الشكل الأنسب لتدريس المصطلحات اللسانية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	09	69
لا	04	31
المجموع	13	100

نستنتج من خلال الجدول أنّ الأساتذة معظمهم أجابوا بنعم بنسبة قدرت 69% وهذا يعني أنّ المحاضرة هي الشكل الأنسب لتدريس المصطلحات اللسانية، لأن من خلال المحاضرة يتمكن الأستاذ من تقديم المعلومات النظرية للطلبة، كما يجب أن يفهم بعض الأمور النظرية المتعلقة بعلم المصطلح (طريقة الصياغة، إشكالية الترجمة) فهذه المواضيع يستحسن التنظير لها، أما بقية الأساتذة أجابوا بلا بنسبة قدرت 31% لأن مادة اللسانيات صعبة تحتاج إلى التفكير والتركيز، وهذا لا ينفي دور المحاضرة.

السؤال 02: هل تدريس المصطلح اللساني يقتضي طريقة خاصة به؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	10	77
لا	03	23
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن جل الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة 77%، وهذا يعني أن تدريس المصطلح اللساني يقتضي طريقة خاصة به لأنه يحتاج أولاً إلى تأصيل ثم بيان مفهومه اللغوي وعلاقته بمفهومه الاصطلاحي والوقوف على حدود استعمالاته وعلاقته مع مصطلحات أخرى في ذات المجال.

السؤال 03: هل تدريس اللسانيات بفروعها هو تدريس المصطلح اللساني؟

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	0	0
ماجستير	01	8
دكتوراه	12	92
المجموع	13	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول إجابات السؤال ذات الاحتمال "نعم" قدرت ب 54%، وهذا يعني أن تدريس اللسانيات بفروعها هو تدريس للمصطلح اللساني، لأن اللسانيات علم له فروع عديدة وكل علم يشتمل على جملة من المفاهيم العلمية، وهذه المفاهيم العلمية لها تسميات وهي المصطلحات حيث يشكل تدريس المصطلح مرحلة أساسية من تدريس اللسانيات لأن كثيراً من النظريات اللسانية يتوقف فهمها على فهم مصطلحاتها المفتاحية.

السؤال 04: كيف تستعملون حصة التطبيق في تدريس المصطلحات اللسانية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
من خلال تقديم نصوص تحتوي على مصطلحات لسانية من أجل شرحها	03	23
من خلال تقديم المصطلحات الأجنبية لها	10	77
المجموع	13	100

نستنتج من خلال الجدول أن الأساتذة يستغلون حصة التطبيق في تقديم المصطلحات اللسانية وما يقابلها في المصطلحات الأجنبية بنسبة تقدر بـ 77% وهذا من خلال شرح الخلط الحاصل بين علمين المشرق الذي يترجمون على اللغة الفرنسية وأيضاً شرح الفروقات بين المصطلحات وتحديدها وضبطها عن طريق تبني مصطلحات معينة وإعطاء أسباب للطالب ليفهم كيف يتبنى أستاذ ما مصطلحات دون غيره، في حين هناك من يعتقد أن أفضل طريقة في التطبيق هي تقديم مجموعة من النصوص للتحليل.

السؤال 05: هل تخصصون حصة تطبيق للعروض؟

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	04	31
لا	09	69
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة أجمعوا على عدم تخصيص حصة تطبيق لعرض البحوث وتعويضها بدروس حيث أكد لنا بعضهم أن أغلب الطلبة لا يعرضون مفاهيم اللسانيات ومصطلحاتها، كما أن طريقة البحث عن المعلومات أصبحت قص ولصق من مواقع الإنترنيت أو من البحوث الجاهزة دون العودة إلى المصادر والمراجع حيث أصبح الطلبة يعجزون عن الاجتهاد، بينما هناك من الأساتذة من رأوا أن حصة اللسانيات يجب أن تأخذ حظاً من حصة التطبيق لتقديم العروض حتى يمزج الطالب بين ما هو نظري وما هو تطبيقي.

السؤال 06: هل تكلفون الطلبة في حصة التطبيق بالبحث في المعاجم اللسانية من مفاهيم المصطلحات الواردة في المحاضرات؟

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	10	97
لا	03	23
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة أجمعوا تكليف الطلبة بالبحث في المعاجم اللسانية عن مفاهيم المصطلحات الواردة في المحاضرات في حصة التطبيق حيث قدرت النسبة بـ 77%حتى يترسخ المصطلح في ذهن الطالب، وهذا هو الأساس في إدراك المفاهيم اللسانية واستيعابها بينما رأى باقي الأساتذة أنهم لا يمكن تكليف الطلبة وهذا راجع ربما ما يقدم في المحاضرة كافٍ.

السؤال 07: هل هناك صعوبات في تلقي المصطلح؟

هل هناك صعوبات في تلقي المصطلح	التكرار	النسبة%
نعم	11	85
لا	02	15
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك صعوبات في تلقي المصطلح حيث قدرت النسبة بـ 85% وهذا راجع لتعدد مفاهيمه واختلاف المرجعيات اللسانية، بالإضافة إلى غموض بعض المصطلحات بينما هناك من الأساتذة من رأوا أنه لا يوجد صعوبات في تلقي المصطلح حيث قدرت النسبة بـ 15%، وهذا راجع إلى سوء فهم السؤال أن بعض الأساتذة اعتقدوا أن السؤال يجب طرحه على الطلبة.

المحور الثاني: أثر المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية من حيث الاستعمال:

السؤال الأول: أيهما أولى في الاستعمال المصطلح العربي أو المصطلح الغربي الأوفى للشروط في تعليم اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة1	النسبة 2
المصطلح العربي	12	92	86
المصطلح الغربي	02	15	14
المجموع 1	13	108	/
المجموع 2	14	/	100

ملاحظة: زاد حجم العينة نظراً لتعدد الإجابات.

الملاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة أجمعوا أن الأولى في الاستعمال هو المصطلح العربي لعدة اعتبارات حيث قدرت النسبة بـ86% لأن المتعلم يفقه لغته بينما باقي المبحوثين من الأساتذة أجمعوا على أنه يمكن استعمال المصطلح الغربي بنسبة قدرت بـ 14% هذا راجع إلى أن أصل اللسانيات عربي.

السؤال 02: هل يستلزم تدريس المصطلح اللساني العودة دائماً إلى ما يقابله في اللغة الأجنبية؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	05	38
لا	08	62
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين الذين رأوا أنه عند تدريس المصطلح اللساني لا يمكن العودة دائماً إلى ما يقابله باللغة الأجنبية لأن العودة إلى المقابل الأجنبي تكون عندما يكون للمفهوم الواحد عدة مصطلحات في مدارس لسانية مختلفة فنحسم الأمر بذكر المصطلح الأجنبي لأنه يؤدي إلى الخلط في المصطلحات لدى الطالب.

ما هي اللغة التي تعودون إليها عند شرح المصطلحات؟

الإجابة	التكرار	النسبة% 1	النسبة % 2
الفرنسيـة	07	54	39
الإنجليـزية	09	69	50
إجابة أخرى	02	15	11
المجموع 01	13	138	/
المجموع02	18	/	100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين من الأساتذة أجمعوا أن العودة في شرح المصطلحات إلى اللغة الإنجليزية بنسبة قدرت بـ50% وهذا راجع إلى كونها اللغة العالمية حالياً، لغة العلم والتيكنولوجيا والتطور، كما أن بعض المصطلحات مأخوذة من المدرسة الأنجلوفونية، بينما الفئة الثانية من المبحوثين ترى أن شرح المصطلحات يكون بالعودة إلى اللغة الفرنسية لأن بعض المصطلحات مستقاة من المدرسة الفرنكفونية، وهناك من رأى للحصول على استفادة أكثر يجب المزج بين اللغتين بغرض تثبيت الفكرة اللسانية لأن الاجتهاد لا يقتصر على أمة دون أخرى خاصة في مجال البحث اللغوي .

السؤال 03: ماهي الصعوبات التي تواجهكم عند تدريس المصطلح اللساني؟

الإجابة	التكـرار	النسبة % 1	النسبة% 2
ضعف الطالب في اللغة	07	53	23
غموض المصطلح اللساني	09	69	30
طبيعة المصطلح اللساني	04	31	13
تعدد المصطلح اللساني	10	77	33
المجموع 1	13	231	/
المجموع 2	30	/	100

ملاحظة: زاد حجم العينة نظراً لتعدد الإجابات.

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب المبحوثين أكدوا أن الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريس المصطلح اللساني هو تعدد المصطلح، حيث قدرت النسبة ب 33% وهذا راجع لـ التعصب للأنا وعدم اجماع مجمع اللغة العربية على اعتماد مصطلح واحد، بينما رأت الفئة الثانية أن الصعوبات التي تواجههم هي غموض المصطلح اللساني حيث قدرت النسبة بـ 30% وهذا راجع ربما لجذور اللسانيات كونها عربية وعدم اعتماد على معجم لساني واحد، بينما رأت الفئة الثالثة أن من بين الصعوبات التي تواجههم هو ضعف الطلبة في اللغة الأجنبية حيث قدرت النسبة بـ 23% وهذا راجع لجهل الطالب

باللسانيات وجهلهم باللغات الأجنبية، بينما رأت الفئة الأخيرة أن الصعوبات التي تواجه الأستاذ عند تدريس المصطلح اللساني هي طبيعة المصطلح المستقاة من الجذور الغربية.

ما هو المعجم الذي ترونه جيداً؟

الأجـوبة	التكرار	النسبة 1	النسبة 2
المعجم الموجد	06	46	35
معجم المصطلحات اللسانية	07	14	41
معجم مصطلحات مفاتيح العلوم في اللسانيات	0	0	0
معجم المصطلحات اللغوية	03	23	17
أخرى	01	8	6
المجموع 1	13	131	/
المجموع 2	17	/	99

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة يفضلون الاعتماد على معجم المصطلحات اللسانية من أجل فهم وشرح المصطلحات اللسانية بنسبة قدرت بـ 41% باعتبار هذا المعجم من أهم المعاجم اللسانية التي تقدم شروح دقيقة وواضحة تمكن

الطالب من خلاله الاستعانة به في فهم محتوى اللسانيات من أجل التمكن من مصطلحاته.

إذا كانت كل هذه المعاجم غير مجدية فما هو الحل؟

الأجـوبة	التـكرار	النسبة%
مجديـة	13	100
غير مجـدية	0	0
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن كل إجابات الأساتذة تتفق بنسبة 100% على أن المعاجم مجدية وضرورية في فهم المصطلحات اللسانية، باعتبارها ثمرة جهود كبيرة من تقريب المصطلح من القارئ والطالب والباحث، قد نجد فيها نقائص إلا أنها مجدية فبفضلها ينجز الباحث مذكرته.

السؤال 04: عند إعداد كم للمحاضرات ما هي الكتب التي ترونها لا تتضمن غموضاً للمصطلحات واضطراباً للمفاهيم والترجمات؟

الأجوبة	التكرار	النسبة 1%	النسبة 2 %
اللسانيات وأسسها المعرفية	06	46	30
معجم اللسانيات	07	54	35
كتب عبد الرحمان الحاج صالح	07	54	35
المجموع 1	13	154	/
المجموع 2	20	/	100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن جل الأساتذة اتفقوا على أن كتب اللسانيات هي التي لا تتضمن غموضاً للمصطلحات واضطراباً للمفاهيم والترجمات أولهما معجم اللسانيات وكتب عبد الرحمان حاج صالح بنسبة قدرت 30% يليه كتاب اللسانيات وأسسه المعرفية بنسبة قدرت 35% وهذا يدل على كثرة الكتب في مجال اللسانيات.

السؤال 05: هل كتب اللسانيات تساعد في تجاوز الصعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللساني؟

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	10	77
لا	03	23
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين من الأساتذة يرون أن كتب اللسانيات تساعد في تجاوز الصعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللساني بنسبة قدرت ب 77% أما نسبة الإجابة ب "لا" قدرت بـ23%، وهذا يعود لما تتضمنه كتب اللسانيات من شروحات وتوضيحات ملائمة جداً للكثير من المصطلحات اللسانية، بالرغم من أن البعض لا يراها مفيدة في تدريس المصطلح اللساني، وهذا يعود لوجود بعض الكتب المترجمة من المشرق وأخرى ترجمها المغاربة، وكذلك الاختلاف بين ترجمة المصطلحات يجعل الطالب في حيرة وتساؤل نظراً لوجود اختلافات كبيرة في ترجمة المصطلح.

المحور الثالث: أثر المصطلحات اللسانية في تعليم اللغة العربية من حيث الاستيعاب:

السؤال الأول: هل الطالب يدرك لماذا يجب ذكر ما يقابل المصطلح العربي من مصطلحات أجنبية؟

الأجـوبة	التكـرار	النسبة%
نـعم	04	31
لا	09	69
المـجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن الأساتذة يرون أن معظم الطلبة لا يدركون لماذا يجب ذكر ما يقابل المصطلح العربي من مصطلحات أجنبية بنسبة قدرت ب 69% لأن الطالب غالباً لا يعرف المصطلح الأجنبي ولا يطالع باللغة الأجنبية، كذلك لا يعلم حقيقة مشاكل المصطلح إلا بعد أن تمر عليه سنوات في الجامعة حتى يدرك هذا الإشكال، كما أن هناك من يرى عكس ذلك أي أن الطالب يدرك لماذا يجب ذكر ما يقابل الترجمات بنسبة قدرت ب 31% وهذا أمر عادي يحدث مع كل الطلبة.

السؤال 02: لماذا هذه الأزمة لحد اليوم رغم توفر المعاجم اللسانية ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
أزمة وضع	06	46
أزمة وضع الاستعمال	06	46
بدون إجابة	01	8
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن الأساتذة يتفقون أن الأزمة هي أزمة وضع واستعمال بنسبة قدرت ب 46% لأن المفاهيم اللسانية كثيرة ومتعددة ومتوافدة بسرعة كبيرة، وكذلك تعدد المشارب والمدارس اللسانية وقلة القراءة وعدم معرفة الغاية من دراسة المصطلح اللساني.

السؤال 03: ما هي الاقتراحات التي تقدمونها لحل مشكل تعدد مفهوم المصطلح اللساني الواحد؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
العودة إلى التراث	04	31
توحيد المجامع اللغوية	07	54
الاعتماد على المعاجم	02	15
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن الأساتذة ركزوا على العمل على توحيد المجامع اللغوية بنسبة قدرت بـ 54%، فالحل هو قيام المجامع بدورها على أكمل وجه، أما الفئة الثانية هي العودة إلى التراث بنسبة قدرت ب 31% لأن المصطلحات العربية تتضمن التواصل بين الأجيال ومواكبة العربية للتطور العلمي اللساني، وهناك من يرى بأنه يجب الاعتماد على المعاجم بنسبة قدرت بـ15%.

السؤال 04: ما هي الاقتراحات التي تقدمونها ليسهل على الطالب فهم واستيعاب المصطلحات اللسانية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
العودة إلى التراث	03	23
العودة إلى المعاجم	02	15
الجد والاجتهاد	08	62
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن جل الأساتذة أجمعوا أن الجد والاجتهاد يسهل على الطالب فهم واستعاب المصطلحات اللسانية بنسبة قدرت بـ 62% وذلك ما يقدمه الأستاذ أثناء التدريس واقتناع الطالب بمضمون الدرس، وكذلك الاهتمام بتلك المصطلحات أولا والانتباه إلى توجيه الأساتذة مع مطالعة كتب التخصص، أما بعض الأساتذة رأو أن العودة إلى كتب التراث تسهل على الطالب فهم المصطلحات اللسانية بنسبة قدرت بـ 32%، وذلك من خلال العودة إلى الهوية الثقافية في تحديد مفهوم المصطلح التراثي، أما

بقية الأساتذة اقترحوا العودة إلى المعاجم بنسبة قدرت ب، 15% وذلك من خلال تلقي المصطلحات من معجم واحد ثم يعمل إلى توسيع معارفة.

السؤال 05: ما هي الاقتراحات التي تقدمونها بالنسبة لترجمة المصطلح اللساني؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
اعتماد المعاجم	06	46
اعتماد كتب مترجمة	04	31
العودة إلى مجامع اللغة العربية	03	23
المجموع	13	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن الاقتراحات التي قدمها الأساتذة بالنسبة لترجمة المصطلح اللساني هي الاعتماد على المعاجم بنسبة قدرت بـ46% وكذلك الاعتماد على كتب مترجمة بنسبة قدرت ب 31% والعودة إلى مجامع اللغة العربية بنسبة قدرت ب 23% وهذا لتفادي تعدد المصطلحات واعتماد الترجمات التي يتمتع أصحابها بكفاءة من اللغة المنقولة عنها، وكفاءة ودراية عميقة باللغة العربية ومجمعها وآدابها.

ملخص الفصل الثاني :

خصص المبحث الأول لدراسة مشكلة المصطلحات اللسانية، فكان هناك الصراع بين دعاة المحافظين ودعاة التجديد، هذا الأمر جعل المصطلح اللساني في فوضى مصطلحية منها: (الفوضى في وضع المصطلحات، عدم الدّقة والتحري في انتقائها، مشكلة تعدد التسميات للمفهوم الواحد،ضعف الدلالة وتدني، مستوى الدقة العلمية في اختيار المصطلح اللازم، سواء كان ترجمة أو تعريبا)، فهو فعلا يعيش حالة عدم الاستقرار ورغم ذلك لن ينفعنا الحديث عن مظاهر هذا الاضطراب دون أن نذكر أسباب فوضى المصطلح مع محاولة إيجاد حلول لهل،ومن بين أهم أسباب اضطراب المصطلح اللساني نذكر: تحكم الوضع الفردي والاجتهادي في وضع المصطلح وعدم الاتفاق على منهجية محددة حين وضع المصطلح، مع كثرة الاقتراحات المتداولة في هذا الصدد وغياب فعالية جهات التنسيق العربية كمكتب تنسيق التعريب ومجامع اللغة العربية، وتعدد مصادر العلوم المقترضة ولغتها الأهلية، ونتج عن الفوضى المصطلحية ما يلي: التقوقع في معالجة الإشكال المصطلحي التباس المفاهيم اللسانية، فلهذا وجب التدخل من أجل توحيد المصطلحات أي اتفاق المختصمين على وضع مصطلح واحد لمفهوم واحد والتقيد باستعمالها دون غيرها، وتكون موافقة للمقاييس العلمية المتعارف عليها، بالإضافة إلى ضرورة تخصيص معاجم مختصة جامعة لمصطلحات موحدة.

أما المبحث الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية متمثلة في استبيان يشمل على مجموعة من الأسئلة، تم تقديمها إلى الأساتذة للإجابة عليها، وذلك لمساعدتنا في معرفة إذا كانت المصطلحات اللسانية تؤثر على تدريس اللغة العربية.

الخاتمة

خاتمة:

ها هو ذا قطار بحثنا يصل محطته الأخيرة في هذا البحث، بعد أن سلك سبلا شتى لبلوغ غايته المتمثلة أساس في معرفة مدى تأثير المصطلحات اللسانية على اللغة العربية، فقد أثّرت عليها من حيث المفهوم والاستعمال والاستيعاب، وهذا التأثير كان بعضه إيجابيا الآخر سلبيا.

وقد توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في الآتي:

_ للمصطلح أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية ما يجعله يحظى باهتمام مختلف الباحثين ذوي تخصصات متعددة.

_ تعريف المصطلح تتحكم فيه العديد من العوامل الفكرية والاجتماعية للجماعة المنتجة له.

_المصطلحات ليست مفاتيح العلوم فقط، وإنما هي خلاصة كل بحث حيث بدايتها يبدأ الوجود العلني للعلم وفي تطورها يتلخص تطور العلم.

_ إن وضع المصطلحات المتخصصة وتحديد مقابلاتها يخضع دون شك لمجموعة من الآليات من بينها الاشتقاق، المجاز، النحت، التعريب، الترجمة، الافتراض اللغوي، التي تهدف إلى انتقاء مقابلات علمية دقيقة وسهلة التداول.

خاتمة

_ إن اللغة العربية لغة اشتقاقية والاشتقاق من أنجح الآليات وأكثرها توظيفا لوضع المصطلح، خاصة باعتباره آلية ذاتية تسهم في إثراء اللغة العربية.

_ المجاز هو آلية لتوليد المصطلحات حيث يحتل المرتبة الثانية عند معظم اللغويين بعد الاشتقاق لأهميته ولأصالته وأمانته في نقل المفهوم بصفة لا تتعارض مع معاني العربية وخصائصها.

_ النحت ظاهرة من ظواهر اللغة العربية، لكنه لم يخضع لقواعد تضبطه، ولم يخرج عن باب السماع، لذا أعتبر شكلا من أشكال الاضطراب اللغوي وبقي قليل الاستعمال، وهذا ما جعله يتأرجح بين رافض له كآلية من آليات وضع المصطلح، وبين من يخيره على أنه وجه من أوجه الاشتقاق، وبين من يتعامل معه بعقلانية وحذر.

_ إن التعريب وسيلة ذات حدين، فبقدر ما يساعد في إيجاد مقابلات عربية لمفاهيم أجنبية، يساعد أيضا في نشر الفوضى المصطلحية.

_ إن الترجمة آلية من آليات وضع المصطلحات، غير أنه يوجد للمصطلح الأجنبي الواحد مقابلات عديدة باللغة العربية ما خلق فوضى مصطلحية في المؤلفات العربية والمتهم الوحيد فيها المترجم، هذا الأخير غالبا لا يكون محيطا بخلفيات المصطلح وبخصوصية بيئته التي نشأ فيها، فيسقطه بدلالته الغربية على اللغة الهدف، ورغم ذلك

تبقى الترجمة بإيجابياتها وسلبياتها حلا ضروريا لإثراء اللغة العربية بالمفاهيم الحديثة وسد الفراغ المصطلحي.

_ الاقتراض اللغوي وسيلة تسهم في استحداث وحدات معجمية جديدة، ونظرا لسهولة الأخذ به اعتمده الناطقون بالعربية كحل وقتي للتواصل، لكن الإشكال يطرح عندما يتداول المقترض ويصبح بديلا في الخطاب اللسان، وعلى هذا الأساس اعتبرت دراسة ظاهرة الاقتراض من أمّات القضايا الحديثة من حيث مظاهرها ومستوياتها وأصولها وأسبابها ونتائجها فرغم أهميته في توليد المصطلحات وسد الثغرات اللغوية يراه البعض مظهر من مظاهر قصور العربية، وتهديد لسلامة اللغة، في حين يراه البعض الآخر انفتاح على الآخر،إلى حد البذخ المصطلحي، والحقيقة أن اللغة العربية تلجأ إلى الاستعارة من غيرها إذا ما نفذت ذخيرتها العربية من المصطلحات المناسبة والدالة على المفاهيم الحديثة.

لوضع أي مصطلح يستلزم أن تتوفر لدى كل باحث مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المصطلح المفضل والمقبول.

المصطلح اللساني هو مصطلح مختص داخل ميدان ألسني، دخل الدرس اللسانس عن طريق الترجمة، فهو مصطلح يتصف بالعلمية.

هناك منهجية يتم من خلالها اختيار المصطلح اللساني .

خاتمة

إن واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية يعاني مشكلة التعدد المصطلحي للمفهوم الواحد، وهذا نتيجة عدم التصور الصحيح والحقيقي للسانيات علما ومنهجا، وكذلك غياب التنسيق الفعال بين أوساط المترجمين.

إن تعدد المقابلات للمصطلح الواحد أحدث فوضى مصطلحية سببها الأول النقل العشوائي والفردي إلى اللغة العربية دون تحري الدقة الدلالية والمعرفية للمصطلح المترجم.

اختلاف الترجمات يعد سببا في تعدد المصطلحات اللسانية إلى جانب التنسيق بين المترجمين وكذلك الأعمال الفردية

من بين الحلول المقترحة إسناد مهمة الترجمة إلى أهل الاختصاص، وتدخل السلطات المعنية للحد من الترجمة الفردية العفوية الاعتباطية، وكذلك التوحيد بين مجامع اللغة العربية.

الملاحق

الملاحق :

الجامعة :الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية: الآداب واللّغات .

قسم اللّغة والأدب العربي.

تخصص: تعليمية اللغات /السنة الثانية ماستر

السنة الدراسية: 2023/2022.

استبيان موجه لأساتذة اللسانيات وعلم المصطلح.

أساتذتنا الكرام، مربي الأجيال، نزف إليكم أسمى عبارات التحية والتقدير.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا المتمثل في ملء الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة والإجابة على الأسئلة المطروحة، مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحته وهي المساهمة في إنجاز مذكرة ماستر، وفي النهاية تقبلوا وافر التحية والاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ملاحظة: لكي يساعدنا على معرفة الجنس الأكثر في التخصص.

العمر: أقل من 30 سنة ☐

من 31 إلى 40 سنة ☐

من 41 إلى 50 سنة ☐

فوق 50 سنة ☐

ملاحظة: لمعرفة خبرة الأستاذ

المؤهل العلمي:

- ليسانس ☐
- ماجستير ☐
- دكتوراه ☐

سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 6 إلى 10 عام ☐
- من 11 إلى 15 عام ☐

- من 60 إلى 20 عام ☐

- أكثر من 20 عام ☐

الرتبة:

- أستاذ التعليم العالي ☐

- أستاذ محاضر (أ) ☐ - أستاذ محاضر (ب) ☐

- أستاذ مساعد (أ) ☐ - أستاذ مساعد (ب) ☐

1)الأسئلة الخاصة بالفرضية:

أ) المصطلحات اللسانية تؤثر في اللغة العربية من حيث المفهوم:

1/ هل المحاضرة هي الشكل الأنسب لتدريس المصطلحات اللسانية؟

نعم ☐ لا ☐

2/ هل تدريس المصطلح اللساني يقتضي طريقة خاصة به؟

نعم ☐ لا ☐

3/ هل تدريس اللسانيات بفروعها هو تدريس للمصطلح اللساني؟

نعم ☐ لا ☐

4/ كيف تستغلون حصة التطبيق في تعليم المصطلحات اللسانية؟

.....

.....

5/ هل تخصصون حصة التطبيق للعروض؟

نعم ☐ لا ☐

6/ هل تكلفون الطلبة في حصة التطبيق بالبحث في المعاجم اللسانية عن مفاهيم المصطلحات الواردة في المحاضرات؟

نعم ☐ لا ☐

7/ هل هناك صعوبات في تلقي المصطلح؟

نعم ☐ لا ☐

ب/ المصطلحات اللسانية تؤثر في اللغة العربية من حيث الاستعمال:

1/ أيهما أولى في الاستعمال المصطلح العربي أو المصطلح الغربي الأوفى للشروط في تعليم اللغة العربية؟

المصطلح العربي ☐ المصطلح الغربي ☐

2/ هل يستلزم تدريس المصطلح اللساني العودة دائما إلى ما يقابلها في اللغة الأجنبية؟

نعم ☐ لا ☐

وما هي اللغة التي تعودون إليها في شرح المصطلحات؟

الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

3/ ما هي الصعوبات التي تواجهكم عند تدريس المصطلح اللساني؟

ضعف الطالب في اللغة ☐ طبيعة المصطلح اللساني؟ ☐

غموض المصطلح اللساني ☐ تعدد المصطلح اللساني؟ ☐

إذا كان الأمر يتعلق بغموض من المصطلح اللساني فما الحل في رأيكم؟

اعتماد معجم لساني جيد: نعم ☐ لا ☐

ما هو المعجم الذي ترونه جيد؟

المعجم الموحد ☐ معجم مصطلحات مفاتيح العلوم في اللسانيات ☐

معجم المصطلحات اللسانية ☐ معجم المصطلحات اللغوية ☐

ما هي اقتراحاتكم؟

.....

إذا كانت كل هذه المعاجم غير مجدية فما هو الحل؟

.....

.....

.....

4/عند إعدادكم للمحاضرات ما هي الكتب التي ترونها لا تتضمن غموضا للمصطلحات واضطرابا بالمفاهيم والترجمات؟

.....

.....

5/ هل كتب اللسانيات تساعد في تجاوز الصعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللساني؟ نعم ☐ لا ☐ بعضها ☐

ج/المصطلحات اللسانية تؤثر اللغة العربية من حيث الاستيعاب:

1/ هل الطالب يدرك لماذا يحب ذكر ما يقابل المصطلح العربي من مصطلحات أجنبية؟

نعم ☐ لا ☐

2/لماذا هذه الأزمة لحد اليوم رغم توفر المعاجم اللسانية؟

.....

.....

3/ ما هي الاقتراحات التي تقدمونها لحل مشكل تعدد مفهوم المصطلح اللساني الواحد.....

.....

4/ ما هي الاقتراحات التي تقدمونها ليسهل على الطالب فهم واستيعاب المصطلحات اللسانية؟.....

.....

5/ ما هي الاقتراحات التي تقدمونها بالنسبة لترجمة المصطلح اللساني؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن خلدون عبدالرحمن، المقدمة، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، 124.

2- أرسطو طاليس، السياسات، اللجنة الدولية لخدمة الروائع الإنسانية، (الأونسكو) بيروت، 1957م.

3- أفلاطون، أفلاطون في السفسطائيين والتربية، ترجمة وتقديم عزت قريني، دار ضياء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.

4- السيوطي جلال الدين، محمد أحمد جاد المولى وعلي يحياوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم المظهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، بيروت.

5- الصاحبي ابن فارس، في فقه اللغة، المكتبة السلفية، القاهرة، 1910.

6- بوعبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

7- خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية والمتعددة اللغات، منشورات الحداثة، فاس، 2006م.

8- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دمشق، دار الفكر، ط1، 1431هـ/2010م.

9- زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية، لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح فلسطين، مدينة غزة، 2010م.

10- سامي عريفج، خالد حسين صالح، وقيد نجيب حواشيت، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط1، الأردن، 1944م.

11- سميح أبو مغلي، تعريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة والأدب، دار البلاغة للنشر والتوزيع، الأردن، 1944م.

12- شريف سمير، اللسانيات (المجال، الوظيفة، المنهج)، عالم الكتب الحديثة، ط2، الأردن، 2008م.

13- طارق بن عوض الله بن محمد، إصلاح الاصطلاح، مكتب التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر، ط1، 1429م، 2008م.

14- عباس عبد الحليم عباس، المصطلح النقدي والصناعة المعجمية، دراسة في المصطلحية وإشكالاتها المنهجية، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ/2015م.

15- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، دار العربية للكتب، 1984م.

16- عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي في فقه اللغة العربية.

17- علي القاسمي، إشكالية توحيد المصطلح العربي النظرية والتطبيقية، مجلة اللسان العربي، ع32.

18- علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، ط2، بيروت، لبنان، 1944م.

19- علي حرب، الحقيقة والمجاز، نظرية لغوية في العقل والدولة، مجلة دراسات عربية، العدد 6، دار الطليقة، بيروت لبنان، 1982م.

20- محمد البوشيخي، مصطلحات النقد العربي لدى شعراء الجاهلية والإسلاميين، الأردن، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع، 1430هـ/2009م.

21- محمد أبو زهرة، مقارنة الأديان، دار الفكر العربي القاهرة، 2007م.

22- محمد رشاد الحمزاوي، إشكاليات المصطلح إشكاليات، مجلة العلوم الإنسانية، ط2، 1999م.

23- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث معهد الدراسات اللغوية العامية، 1955م.

24- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد.

المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، مادة (ص.ل.ح).

2- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم والملايين، بيروت، ط1، مادة (ص.ل.ح)، (ج1).

3- الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، مادة (ص.ل.ح) ج1.

4- فيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، أبو الوفاء النصر الهويريني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007م، مادة (ص.ل.ح).

5- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، ط1، ج1.

المجلات والملتقيات والمقالات:

1- أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت، وزارة الإعلام، العدد 3، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر 1991م.

2- إيمان بوشوشة وصالح غريبي، جامعة العربي تبسي، تبسة، مجلة دراسات، جوان 2017م.

3- إيمان قليعي، مصطلح اللسان العربيبين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، ع 41، الثلاثي الثالث 2018م.

4- بلولي فرحات، توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال، معجم المصطلحات الإدارية، نموذجا، مجلة اللغة العربية، ع20، 2008م.

5- راضية جبار، مصطلحات إبراهيم بن مراد اللسانية في المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات، ملتقى وطني حول المصطلح والمصطلحية (23)، ديسمبر 2015م، مخبر الدراسات اللغوية في الجزائر (تيزي وزو).

6- شحادة الخوري، مقدمة في علم المصطلح، دراسات فيالترجمة والتعريب، 174/1.

7- عامر الزناني الجابري، إشكالية ترجمة مصطلح العدالة بين العربية والعبرية، نموذج مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد9.

8- علي توفيق الحمد، بحوث حول المصطلح، قراءة في شروطه وتوحيده، مجلة البحوث، العدد1، قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، الجلد 2، 2005م.

9- ليلى قلاتي، المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي، دراسات معاصرة، المركز الجامعي، تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 4(عدد 1) أفريل 2022م.

10- مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، أزمة تمثل المفاهيم أم موضة اختلاف؟ مجلة إشكالات معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي تمنراست، الجزائر، 12 ماي 2017م.

الرسائل الجامعية:

1- بوبعاية مروة+ قايد فايزة، قضايا المصطلح اللساني العربي، مشاكل وحلول، جامعة محمود بوضياف، المسيلة، 2020م، 2022م.

2- بومعزة حسيبة، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني العربي الحديث، جامعة بجاية، 2015م/2016م.

3- حنان فلاح، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الدراسات العربية، مجلة المقرى، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012م، 2013م.

4- سعاد مدور+ لمياء حناشي، اضطرابات المصطلح اللساني العربي وأثره في اللسانيات العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020م، 2021م.

5- كبير زهيرة، إشكاليات المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية كتاب "دروس في اللسانيات العامية" لفردناند دي سويسر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013م/2014م.

6- وهيبة ملال، المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي، دراسة وصفية تحليلة، جامعة باتنة، 2019م/2020م.

الفهـــرس

الفهرس

شكر وعرفان

الإهداء

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: 8

المبحث الأول: المصطلح: تعريفه، آليات وضعه، شروطه 8

تمهيد: 8

1. تعريف المصطلح: 9

1. آليات وضع المصطلح: 18

2. شروط وضع المصطلح:.....28

المبحث الثاني: المصطلح اللساني: تعريفه، منهجية اختياره، واقعه في الكتابات العربية

.....30

تمهيد:.....30

1.ماهية المصطلح اللساني:.....31

2.منهجية وضع المصطلح اللساني 38

3.واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية 40

ملخص الفصل الأول:.....41

الفصل الثاني: اشكالية المصطلحات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية. 45

المبحث الأول: اشكالية المصطلحات اللسانية (تعدد المصطلح اللساني): 45

.1مشكلة تعدد المصطلحات وآثارها: 45

.2أسباب تعدد المصطلحات اللسانية والحلول المقترحة لتوحيد المصطلح:.....52

.3نتائج ترجمة المصطلحات اللسانية إلى العربية:.....60

المبحث الثاني: منهجية البحث وآليات الدراسة: 65

.1الوسائل المعتمدة: 65

.2تحديد عينة الاستبيان: 66

.3دراسة إحصائية وتحليلية للاستبيان:.....67

.4تحليل أسئلة المدخل: 69

ملخص الفصل الثاني : 90

الخاتمة: 93

الملاحق : 98

قائمة المصادر والمراجع: 106

الفهرس 114

ملخص

الملخص تهدف الدراسة المعنونة ب: اشكالية المصطلحات اللسانية واثرها في تعليم اللغة العربية. بأن فهم كل علم من العلوم قديمها وحديثها مرهون بفهم المصطلحات الحاملة الناقلة لافكاره وتصوراته، واولى المصطلحات بالفهم والافهام عنوان العلم الذي يعد وعاء لما يتضمنه من موضوعات، وهو يشكل حيز لا غنى عنه لأي مجال مهما كان نوعه، وتعد اللسانيات واحدة من تلك العلوم باعتبارها نافذة مفتوحة لنطل بها عن العالم الغربي لذا كان المصطلح اللساني من بين المواضع الجوهرية داخل الحقل اللساني، بحكم المكانة الهامة التي يحتلها في بناء مجموعة من العلاقات التواصلية بين كل العاملين على تطوير الدرس اللساني، تمثل المصطلحات مفاتيح المعرفة وهي بمثابة المعالم تحصيل العلم

الكلمات المفتاحية:

إشكالية، المصطلح، المصطلح اللساني، اللغة العربية

summary

Abstract The aim of the study, entitled B: The problem of linguistic terminology and its impact on teaching the Arabic language. That understanding each of the sciences, ancient and modern, depends on understanding the terminology that conveys

its ideas and perceptions, and the first terminology of understanding and understanding is the title of science, which is considered a vessel for what it contains of topics, and it constitutes an indispensable space for any field of any kind, and linguistics is one of those sciences as it is a window It is open for us to learn about the Western world. Therefore, the linguistic term was among the essential positions within the linguistic field, by virtue of the important position it occupies in building a group of communicative relationships between all those working on the development of the linguistic lesson.

key words:

Problematic, terminology, linguistic term, Arabic language